كان يوم السبت يوم اضراب عام في سجون الاحتلال



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء Al Ittihad • אל-איתיחאד

VOL. 31—74 — 28.1.75

القدس – لمراسلنا الخاص – كان يوم السبت الماضي ، ١٩٧٥\١\٢٥ ، يوم اضراب عام عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، في الخليل ورام الله ونابلس والرملة وكفار يونا وغيرها ، اعلنه المعتقلون والموقوفون الاداريون احتجاجا على استمرار اعتقالهم وعلى المعاملة السيئة التي يلقونها . ومن هذه الوقفة الاضرابية الشاملة وجهوا النداءات الى الراي العام في الداخل والخارج مطالبين كل ذي ضمير حي بالتضامن مع قضيتهم العادلة .

وفي اليوم نفسه قام أهالي المعتقلين بتوجيه كتب الاحتجاج الى الدوائر الاحتلالية المسؤولة والى الراي العام الدمقراطي في اسرائيل وفي العالم .. واعلنوا في نداءاتهم : اننا نشهد العالم على العسف الذي يتعرض له ابناؤنا ! واحتجوا على رفض السلطات السماح لذوي المعتقلين بزيارة أبنائهم والاطمئنان على صحتهم .

استعدادات شعبية للاحتجاج امام الكنيست
تاريخ حياة الشهيد الشيوعي عمر عوض الله

أسبوع التضامن مع فلسطين

وجاء من براغ ان مجلس السلام العالمي يبدي اهتماما كبيرا بقضية الموقوفين الاداريين (دون محاكمة) في سجون الاحتلال الاسرائيلي الذين مضى على اعتقالهم اكثر من ٩ اشهر .

ويعم الغضب مختلف الاوساط التقدمية في العالم على الحكم الاستفزازي الجائر الذي اصدرته المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ، يوم الخميس الماضي ، ضد المهندس الشاب محمد ياسين ، وقضت عليه بالسجن ثماني سنوات مع انه لم يقم باي عمل مسلح على الاطلاق وكل « التهمة » الموجهة اليه هي انه امضى ستة اشهر في معهد للاقتصاد في الاتحاد السوفييتي (واتهمه الاحتلال الاسرائيلي بانه تدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي !) .. أي ان كل « جريرته » هي انه شيوعي (اقرأ الخبر التفصيلي في هذا العدد) .

وجاء من براغ ، ايضا ، ان مجلس السلام العالمي يقوم الان باستعدادات عالمية واسعة النطاق لاحياء « اسبوع فلسطين » الذي تقرر ان يكون من ١٠ – ١٧ آذار القادم . وستقوم منظمات انصار السلام ، في مختلف انحاء العالم خلال هذا الاسبوع ، بنشاطات محلية من اجل دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وضد الاضطهاد وخرق حقوق الانسان ومن اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة تنفيذا مباشرا وشرطا أساسيا لتحقيق السلام العادل والثابت .

وستقوم وفود فلسطينية بزيارة مختلف الاقطار لتجنيد الرأي العام في هذا المجال . وسيكون التضامن مع المعتقلين وسجناء الاحتلال الاسرائيلي على رأس اسبوع فلسطين .

في اسرائيل

ومن مختلف المدن والقرى في اسرائيل ترد الانباء عن استعدادات واسعة ، بين طلاب السلام اليهود والعرب على السواء ، للاشتراك الجماهيري في حركة تنظيم حلميات الاحتجاج امام الكنيست ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ، ٣ شباط القادم ، تحت شعار : « النهاية للتوقيف الاداري ، النهاية للمحاكمات الصورية ، النهاية للقمع في المناطق المحتلة » .. وذلك تلبية للنداء الحار الذي اصدرته في الاسبوع الماضي عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

شهيد شيوعي

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت في الاسبوع الماضي ، ونشرت « الاتحاد » اقتباسا عنها ، النبأ المفجع عن وفاة السجين الشاب والمحكوم مؤبدا في سجن المجدل ، عمر عوض الله عن ٢٥ عاما . وجاء في هذه الصحف انه توفي بمرض القلب . و «معاريب» اعتبرت وفاته في السجن « أمرا طبيعيا » ....

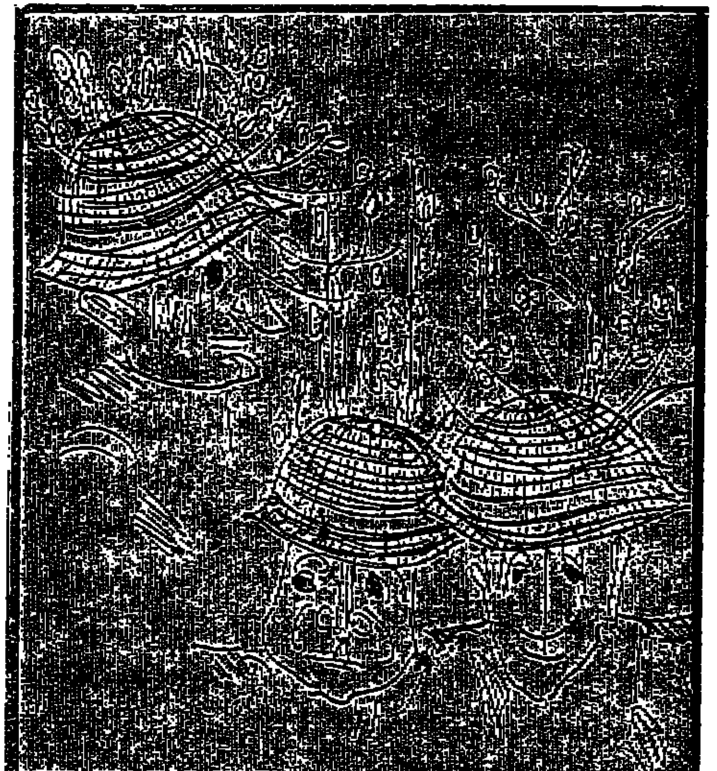
وتبين لنا الان ان المرحوم عمر عوض الله هو شيوعي ومناضل عنيد منذ نعومة اظفاره .

فقد انضم الى صفوف الحزب الشيوعي في قطاع غزة في اوائل الخمسينات . وفي شباط ١٩٥٥ شارك في الهبة الشعبية التي تفجرت في القطاع على اثر العدوان الاسرائيلي على غزة والذي كان يهدف الضغط على حكومة عبد الناصر حتى يجبرها على الدخول في الاحلاف العسكرية الاستعمارية . وكان لهذه الهبة دور في تعديل مسار الثورة المصرية وفي توجهها نحو العالم الاشتراكي .

واعتقل الرفيق عمر عوض الله في عام ١٩٥٥ وبقي في السجن حتى عام ١٩٥٧ .

وفي عام ١٩٥٩ ، وعلى اثر الردة الموقتة في مصر ، اعتقل مرة اخرى .. وخرج من السجن في عام ١٩٦١ .

وعلى اثر الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧ انضم الى صفوف المقاومة الفلسطينية فاعتقل في اواخر عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن المؤبد حيث توفي في سجن المجدل يوم الثلاثاء ٢١ الجاري . وشيع جثمانه من منزله في الشجاعية في جنازة شعبية مهيبة الى مقره الاخير في ارض بلاده التي احبها اكثر من حياته ..



كان يوم أمس ، الاثنين ، هو يوم غرس الاشجار في اسرائيل.

رابين يكشف أوراقه كيسنجر لاعب الثلاث ورقات ...
انزعاج اسرائيلي من زيارة غروميكو القريبة في القاهرة !

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – هب رئيس الوزارة الاسرائيلية ، رابين ، لينقذ سياسة « المراحل » الكيسنجرية من الهزيمة المحتمة خصوصا الان وبعد ان اضطر الرئيس الامريكي نفسه الى عدم استبعاد انعقاد مؤتمر جنيف » . وفي هذا الدفاع عن دبلوماسية كيسنجر اضطر اسحق رابين ... بصق الحصوة .

وقال رئيس حكومة [اسر]ائيل ، في حديث مع أوصياء [الو]كالة اليهودية امس الاول ، « بفضل سياسة المفاوضات ... مراحل .. استطعنا أن ... جبروتنا العسكري . ... خلال هذه المدة تلنا مساعدة ... يكية ما كان من الممكن أن ... لها ، لا بالكمية ولا بالنوعية ، (... سياستنا هذه) » ..

وكان رئيس الحكومة يرد على ... تقادات التي وجهها ابا ابين وغيره ... ياسته (اقرأ خبرا منفردا عن هذا ...) ..

وعاد اسحق رابين واعترف بسان ... اسة دملاء ليسحق رابين الى التاكيد انه يرفض ، بأية حال من الاحوال ، التخلي عن جميع المناطق المحتلة .

وعلى الاثر قام متاحيم بيغن واعلن انه ، بعد هذا الخطاب ، لم يعد هناك تمييز – في اسرائيل – بين الصقور والحمائم !!

وتثير هذه المواقف الاسرائيلية الرسمية الصريحة اضطرابا في الاوساط الرسمية في القاهرة التي لا تزال – كما يفعل انور السادات – تنشر الاوهام حول جدوى دبلوماسية « المراحل » الكيسنجرية .

غروميكو قبل كيسنجر

وفي هذا الجو اعلن ، في موسكو وفي القاهرة ، ان وزير الخارجية السوفييتية ، الرفيق اندريه غروميكو ، سيزور القاهرة (وربما دمشق ايضا) في الثالث من شهر شباط القادم ، في حين من المنتظر ان يصل هنرى كيسنجر الى القاهرة في العاشر من الشهر نفسه .

ولم تستطع وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ان تخفي انزعاجها من مجرد قيام غروميكو بزيارة القاهرة حيث ترى في هذه الزيارة خطرا على مشاريع التسوية الانفرادية .

فورد يهدد ويتراجع ..

ولم يعد في مقدور الدبلوماسية الامريكية تجاهل احتمالات فشل الدبلوماسية الكيسنجرية التي تلعب على الحبلين وليس لها من هدف سوى شق الصف العربي .

فقد أعلن الرئيس الامريكي فورد ، في حديث تلفزيوني من البيت الابيض يوم الجمعة الماضي ، انه اذا فشلت مساعي كيسنجر فان الولايات المتحدة ستضطر الى تأييد الطلب باستئناف مؤتمر جنيف . وفي الوقت نفسه عاد فورد الى التلميح بالتهديد الامريكي باحتلال آبار النفط العربية كما هدد بان استئناف مؤتمر جنيف « سيقلل امكانية نجاح المفاوضات » ..

مواقف مصرية متناقضة

وهناك اشارات واضحة الى وجود نقاش حاد داخل أوساط الحكم في مصر حول سياسة انور السادات

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

مخططات استيطان ضخمة "دون ضجة"
في الاغوار ومشارف رفح وبيت جالا والخليل ...

القدس – لمراسلنا – يدور الحديث ، حاليا ، عن شق طريق جديدة طولها ٤٥ كيلومترا في الضفة الغربية . ويقول العارفون ان شق هذه الطريق هو جزء من مخطط منسوب الى نائب رئيس الحكومة ، آلون .

وملاحظة أن السلطات تلتزم جانب الصمت في هذه العملية الاستيطانية الجديدة . اما بالنسبة لشق الطريق ، التي تمهد لتوسيع عملية الاستيطان ، فمن المقرر ان تبدأ من مستوطنة قليت (منطقة الحمراء) مرورا باراضي قرية عين سامية ثم الجفتلك وبير جرير ورمون فالطيبة حتى وادي القلط وطريق اريحا القدس .

وبدأت الجرافات تعمل فعلا في اراضي عين سامية تمهيدا لاقامة المستوطنة الاولى . ويشير اتجاه العمل الى ان الطريق الجديدة ستمر في معظم مقاطعها بالاراضي الزراعية التابعة للقرى العربية المذكورة ، مع العلم بان المستوطنات المخطط انشاؤها ستقام على اراضي تلك القرى ..

ومن جهة ثانية يواصل المهووسون المتطرفون من كتلة « ايمونيم » محاولاتهم القيام بالاستيطان ببعض المناطق العربية المحتلة .

وفي قطاع غزة تواصل سلطات الاحتلال العمل على اقامة مدينة « يميت » في مشارف رفح واعداد الارض لاقامة مستوطنات جديدة فيها . كما صرح رئيس سلطة الموانىء الاسرائيلية ان فريقا من « المتخصصين » في شؤون الموانىء سيقدم للحكومة تقريرا قبل الصيف القادم حول انشاء ميناء عميقة الى الجنوب من غزة ، اي في المنطقة التي ستقام عليها « يميت » .

وسبق أن قررت الحكومة في الاسبوع الماضي السماح للمواطنين الاسرائيليين بشراء البيوت والاستيطان في مدينة الخليل العربية المحتلة . ولقد أثار هذا القرار غضب الاهلين والهيئات الشعبية في الخليل ومنطقتها . فعقد مجلس بلدية الخليل اجتماعا هذا الاسبوع ناقش فيه قرار الحكومة وقرر شجب هذا القرار واستنكاره ومطالبة الحكومة بابطاله .

وفي بيت جالا عقد المجلس البلدي اجتماعا خاصا يوم الجمعة الماضي ناقش فيه قيام السلطات المحتلة بمصادرة اراضي الاهلين العرب من بيت جالا . وقرر المجلس الاحتجاج الشديد على عملية الاستيلاء على اراضي المواطنين في موقع جبل الرأس في بيت جالا . ومطالبة السلطات بوضع حد لهذه العمليات وضمان عدم تكرارها . وقرر المجلس المطالبة باعادة الاراضي المصادرة الى أصحابها الشرعيين ورفع الحواجز الشائكة التي اقامتها سلطات الاحتلال حول هذه الاراضي . كما قرر ارسال برقيات احتجاج واستنكار الى السلطات المختصة .

كلمة الاتحاد
الصديد ...

نريد أن نعتبر اعتداء مهاويس الليكود على الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، امس الاول (اقرأ الخبر في هذا العدد) ، كما نريد ان نعتبر اعتداء شرطة تل ابيب قبل اكثر من اسبوع على عدد من هؤلاء الطلاب ، نريد ان نعتبر هذه الاعتداءات على انها الصديد (اي – القيح) الذي يخرج من الجسم المريض حين يتماثل الى الشفاء .. فان مايجري في جامعة تل ابيب ، كالذي جرى مؤخرا من تحريض ارعن في الصحف على الطلاب والشبيبة العربية ، انما هو صديد ماتجمع خلال ربع قرن في الجسم الاسرائيلي جراء سياسة الاضطهاد القومي الرسمي والتربية العنصرية ، تربية الاستعلاء والغطرسة القومية واحتقار ابناء الشعب « الاخر » .

ونحن الشيوعيين اليهود والعرب ، على رأس كل القوى الصحية في المجتمع ، قاومنا هذا الدرن الزمن بكل ماأوتينا من قوة فانشأنا القاعدة التي تترعرع عليها الان هذه القوى الخيرة الجديدة التي كان ولابد ان تظهر ، وقد ظهرت .

ان مكروبات العفن المزمن ، التي تكاثرت على دمن (مزابل) السياسة العنصرية عبر ربع قرن ، لا تستطيع ان تفهم ان زمنها قد ولى الى غير رجعة وان مفاهيم الغطرسة القومية والاستخفاف بانسانية الشعب « الاخر » لم يعد من الممكن ان تستمر في اوضاع اسرائيل الحاضرة والمستقبلة حتما . ولذلك ترى هذه المكروبات تخرج من مكامنها تحريضا واعتداء وصديدا .

وذلك من شأنه ان يحفز كل القوى الصحية في المجتمع الاسرائيلي الى وضع حد لهذه المكروبات – ان كانت في جهاز الحكم او خارجه .

فمصلحة الدمقراطية في ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الاحتلال الرائح يكثر من الفضائح ...
في جو التحريض الهستيري على الشيوعية والسوفيات
الحكم على المهندس الشاب محمد ياسين بالسجن ٨ سنوات !

نابلس – لمراسلنا الخاص – أدانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية هنا ، في ٢٣–١ ، المهندس محمد ياسين بتهم عضوية « النزاع العسكرية للحزب الشيوعي الارني » (اي الجبهة الوطنية الفلسطينية) ومحاولة تجنيد اثنين لها والتدرب على السلاح في الاتحاد السوفياتي . وحكمت عليه بالسجن ٨ سنوات .

ولم تسمح المحكمة لياسين بالكلام عن الشيوعية وتطلعات حزبه الشيوعي السلمية بحجة أن المحكمة ليست سياسية . ولكن الذي ثبت انها كانت محكمة سياسية قصد من ورائها أن تكون سابقة خطيرة لضرب كل القوى السياسية المعادية للاحتلال وخصوصا الحزب الشيوعي .

ولذلك رفضت المحكمة ، في حينه ، اجراء محاكمة فردية حول انتزاع افادة ياسين تحت الضغط والتعذيب . وتجاهلت آثار التعذيب التي كانت ظاهرة يومها على جسمه . وقبلت بالافادة التي جاء بها المحققون على علاتها . وقد استمعت المحكمة الى الشهود « الخبراء » بشؤون المنظمات غير المشروعة وراء أبواب مغلقة ورفضت البوح باسمائهم . كما لم تسمح بالاجابة على سؤال المحامية فيليتسيا لانغر من اين لهم هذه المعلومات . ولكنها لم تمنع نشر أقوالهم في الصحف ما دام في ذلك تحريض ضد الشيوعية .

ومع أن العادة جرت أن يحكم المتهمون بتهم كهذه في محاكم الاحتلال الاسرائيلية بالسجن مدة اقصاها سنة ، فان الادعاء العام أدهش الجميع بطلبه فرض عقوبة سجن ١٠ سنوات (وهي الحد الاقصى حسب القانون !) زاعما أن محمد ياسين وأمثاله خطرون على الجمهور العربي بالذات الذى يعيشون بين ظهرانيه ! لانه بسببهم ، كما زعم ، تجرى التفتيشات وتعرقل اعمال التجارة الخ .. وانهم مثل قنبلة موقوتة .

ووصفت المحامية فيليتسيا لانغر المحاكمة بانها من أسوأ انواع المحاكمات المعادية للشيوعية وتفوح منها رائحة قوية معادية للاتحاد السوفييتي . وقالت أن القنبلة الموقوتة التى تهدد الجمهور هي الاحتلال نفسه وليس أمثال محمد ياسين . وان ما يضر بتجار نابلس هو الاحتلال الذى لا يريد لهم حتى البقاء.

وأما عن تهمة التدرب على السلاح فقالت « اننا اكثر الامم تسلحا من أخمص القدم حتى الاسنان ومن جيل الشباب حتى سن متقدم . وقد بلغ ياسين سن الثلاثين دون أن يعرف ما يعرفه شبابنا في هذا المجال . اما اذا كنا نؤمن بقول النبي اشعياء « ولا

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

قاعدة أمريكية في شرم الشيخ ؟

تل أبيب – نسبت صحيفة هآرتس للوزيرة السابقة شولاميت الوني ، من حركة حقوق المواطن ، قولها ، امس الاول ، أنها تعرف أن وزير الدفاع الامريكي شليزنغر يؤيد اقامة قاعدة عسكرية أمريكية في شرم الشيخ نظرا لاضطرار اسرائيل الى اخلاء سيناء وفتح قناة السويس أمام الاسطول السوفييتي الى المحيط الهندي والخليج العربي . وقالت انه يجب تشجيع هذا الاتجاه الذى يحظى بدعم عدد من الشيوخ الامريكيين « لا أن نضع كل البيض في سلة كيسنجر » .

وقالت الونى يجب أن نأخذ رغبة مصر في السلام أمرا مسلما به وانه يجب الاعتراف بالوجود الفلسطيني .

جرائم عصابة كهانا تمر دون عقاب

موسكو – مراسلة الاتحاد – نشرت وكالة «تاس» تقريرا من نيويورك تحت عنوان «جرائم بدون عقاب» جاء فيه ان اعضاء عصبة كهانا يرتكبون منذ ١٩٦٩ جرائم ارهابية ضد البعثات الدبلوماسية والتجارية وغيرها من بعثات الدول الاشتراكية والاقطار العربية ، وضد المنظمات الامريكية التقدمية التي لاتروق في اعين الصهيونية . وكل هذا يجري بايحاء من سلطات اسرائيل .

ان كل ماقامت به السلطات الامريكية حتى الان هو كثرة التصريحات عن « التفتيش عن الفاعلين لمعاقبتهم اشد عقاب » . ولكن البوليس الامركي ، على وجه العموم ، لايكتشف اثار المجرمين . وفي احالة اعتقال احد افراد عصابة كهانا ، وحتى كهانا نفسه ، سريعا مايطلقون سراحهم .

وخلال ٧ سنوات من النشاط الاجرامي ، حكم على كهانا مرة واحدة بالسجن لمدة ٥ سنوات ثم توقف تنفيذ الحكم ! ولايزال كهانا يمارس نفس النشاط . ان جرائم العصبة الفاشية تثير سخط أوساط واسعة في الراي العام الامركي .

فقد كتبت « نيويورك تايمز » مثلا تندد بالاعتداء الاجرامي الذي وقع مؤخرا على البعثة السوفييتية في الامم المتحدة .

حافظ الاسد : « الحدود الآمنة » مثل قصة الافعى ..

واشنطن – نشرت المجلة الامريكية « تايم » ، في عددها الصادر هذا الاسبوع تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد لوفد رجال الاعمال الامريكيين الذين زاروا سورية في الاسبوع الماضي . وجاء في تصريحات الرئيس السوري ان مطالبة حكام اسرائيل بما يسمونه « حدودا آمنة » هو مجرد خدعة ولانهاية لمطالبهم . فقد اقاموا الان مستوطنات في هضبة الجولان المحتلة وسيطالبون،

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

أبا أيبن يعترف :
كانت اسرائيل مستعدة لمواصلة مؤتمر جنيف !
فما الذى حدث في هذه الاثناء ؟

تل أبيب – في حديث طويل ظهر في ملحق صحيفة « عل همشمار » اليامية – حوتام – يوم الجمعة الماضي اعترف وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، ابا ايبن ، بان حكومة اسرائيل كانت تعتقد بان مؤتمر جنيف سيظل في حالة انعقاد دائمة ، « واننا سنستمر في الذهاب الى هناك كل شهرين أو ثلاثة . ولهذا السبب عندما ينزل فيه الوفد الاسرائيلى . اننا سوف نذهب الى حال سبيلنا وان المؤتمر سيتوقف » ..



الوضع الصعب الذى كان فيه حكام اسرائيل قبل اكثر من عام واضطرارهم واعتراف ابا ابين هذا يشير الى

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

السادات في فرنسا

باريس – جرى في العاصمة الفرنسية ، أمس ، استقبال رسمي كبير للرئيس المصرى انور السادات وحاشيته لدى بدء زيارتهم في فرنسا التى تستمر ٤٨ ساعة . وعشية هذه الزيارة أدلى الرئيس الفرنسي بتصريح اعلن فيه أن فرنسا متشبثة بسياستها المبنية على أسس ثلاثة : تحرير جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ، حق اسرائيل وبقية أقطار الشرق الاوسط بحدود آمنة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

حتى لا تتكرر الهمجية !
ذكرى تحرير أشفيتس

حيفا – من مكتب «الاتحاد» – صادف ، يوم امس ، ٧٥\١\٢٧ ، الذكرى ال – ٣٠ لتحرير معسكر الإبادة النازي اشويتس . وقد حررته القوات السوفييتية بقيادة المارشال كونييف ، قائد الجيش الاحمر على الجبهة الاكرانية الاولى . وقد كان لايزال في المعسكر قرابة ٥٠٠٠ اسير على شكل هياكل عظمية .

وقد احتوى هذا المعسكر ، الذي اقيم على ارض بولونية محتلة اكثر من ٤٠٥ مليون نسمة . قضى معظمهم نحبهم حرقا في افران الموت ، بعد خنقهم بالغازات السامة .

ولايزال معسكر اشويتس محفوظا كما كان ، منذ ان حررته القوات السوفييتية ، ويؤمه الزوار كل سنة من جميع انحاء العالم لمشاهدة جرائم النازية . وقد اقامت الحكومة البولونية نصبا تذكاريا وسط المعسكر لاحياء ذكرى ضحايا هذا المعسكر من ابناء الشعوب الذين ماتوا فيه ، وليبقى عبرة تحفز الشعوب على منع تكرار همجية جديدة في مستنقعات الاحتكارات الرأسمالية وعدوانات الامبريالية وصنعائها .

السادات « تفهم » تهديدات كيسنجر !

واشنطن – دافع الرئيس المصرى ، انور السادات ، عن « صديقي هنرى » – اى كيسنجر – حتى فيما يختص بالتهديدات التى اسمعها كيسنجر ضد دول النفط العربية ! فقد نشرت مجلة « تايم » الامريكية ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، نص حديث الرئيس المصرى الى مجموعة من رجال الاعمال الامريكان يقومون حاليا بزيارة دول الشرق الاوسط برعاية المجلة . فجاء في الحديث قول الرئيس المصرى انه - على الرغم من أن هنرى هو صديقي الا انه ما كان يجب أن يقول ما قاله » – بشأن تهديد دول النفط العربية . ثم استطرد الرئيس المصرى قائلا : صحيح ان هنرى تحدث عن احتلال آبار النفط العربية في حالة « اختناق » الدول الغربية فقط . ولكن – قال – من الصعب ان يفهم العرب هذا الامر ! !

أول مؤتمر صحفى في الفضاء ..

موسكو – اكدت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، اول امس الاحد ، ان رائدي الفضاء السوفييتيين ، الكسي غوباريف وجورجي غريشكوف ، يواصلان للاسبوع الثالث انجاز ابحاثهما العلمية بنجاح على متن المحطة الكونية المدارية ساليوت ٤ .

واعلنت « تاس » ان المسؤولين في محطة الارصاد الجوية وابحاث الفضاء المركزية قد انهوا الاجراءات الفنية لعقد مؤتمر صحفي في الفضاء مع الرائدين غوباريف وغريشكوف ، اللذين سينقلان الى الصحفيين على كوكبنا ، الارض ، انطباعاتهما عن رحلتهما ومعلومات قيمة عن ابحاثهما وملاحظاتهما العلمية .

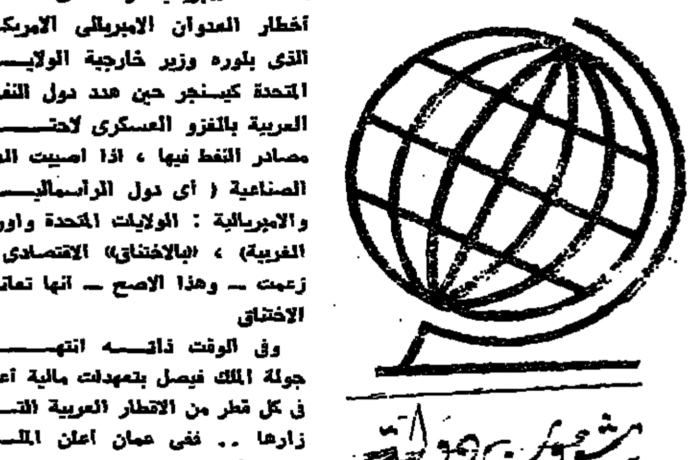
وكان غوباريف وغريشكوف قد انطلقا في التاسع من ينابر الجاري الى الفضاء على متن سفينتهما الفضائية ، سويوز ١٧ والتحما مع المحطة الكونية المدارية ، ساليوت ٤ بعد ٣٠ ساعة من اطلاقها الى الفضاء.

مؤتمر قمة لدول « اوبك » :
الجواب على التهديد الامريكي !

الجزائر – انهى وزراء خارجية ومالية البلدان المصدرة للنفط « اوبك » اجتماعهم في العاصمة الجزائرية ، اول امس الاحد ، والذي استغرق ٣ ايام وقرروا عقد مؤتمر قمة لهذه البلدان بين الحادي والعشرين من شباط والثاني من آذار القادمين في العاصمة الجزائرية .

وجاء في البيان الختامي أن الاجتماع الوزاري اقر ورقة العمل ، التي تقدم بها الوفد الجزائري ، على ان يناقش مؤتمر القمة القادم هذه الورقة ويبلورها على شكل اقتراحات محددة تتقدم بها دول منظمة الاوبك لمؤتمر دولي للطاقة يضم الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة ودول العالم الثالث . وتتضمن ورقة العمل الجزائرية حق دول « الاوبك » في ملكية مواردها الطبيعية وحق هذه الدول في تنظيم عملية الانتاج وتحديد معدلاتها وفي تحديد أسعار نفطها . كما اكدت الورقة حق دول الاوبك في ضرورة الدفاع عن القوة الشرائية لعائداتها النفطية وضرورة التضامن بين هذه الدول والدول النامية الاخرى لاحباط كل مؤامرة تستهدف عزل هذه الدول عن بعضها البعض وتشتيتها بهدف اضعافها وضربها . ودعت الورقة الى وجوب التنسيق بين هذه الدول والتحرك سوية ازاء كل عدوان عسكري ، يمكن أن تتعرض له احدى دول الاوبك والى فرض حظر عام على تصدير النفط ومنتجاته الى الدول المعتدية .

وشجب البيان الختامي اسلوب استخدام القوة ورفض حملة التهديدات الموجهة ضد الدول المصدرة للنفط ، التي قام بها المسؤولون في الحكومة الامريكية وحلف الاطلسي .



البيانات المشتركة والهبات المالية

علام جولة الملك فيصل ..؟

• اميل توما •

في بداية النصف الثاني من كانون الثاني الجاري قام الملك فيصل بجولة عربية محدودة زار خلالها دمشق وعمان والقاهرة .

وبعد مباحثات زعماء كل من هذه الدول العربية ، سوريا والاردن ومصر ، مع الملك فيصل صدرت بيانات مشتركة ، ذات نسق واحد في انها :

* أكدت قرارات مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط ودعت الى ترسيخ التضامن العربي وجددت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

* اعلنت الحرص على تحقيق السلام العادل بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

* أبدت القلق من جراء توالي أعمال العدوان الذي تقوم بها اسرائيل على لبنان وأعربت عن استعدادها على الوقوف الى جانب لبنان ومساندته .

* ولاحظت أهمية دعم التضامن الافريقي – العربي . ودعت الى مواصلة المساعي لعقد مؤتمر قمة عربي – افريقي كما أوصى بذلك مؤتمر قمة عربي – افريقي كما أوصى بذلك مؤتمر القمة في الرباط . كما بايعت حق جميع الشعوب الشعوب في الحرية والاستقلال وحق الشعوب الافريقية في القضاء على الاضطهاد والتميز العنصري.

وهكذا فمضامين البيانات ، التي أصدرها فيصل مع كل من حافظ الاسد (بعد زيارته في سوريا) وحسين (بعد زيارته في الاردن)وانور السادات (بعد زيارته في مصر) ، تبدو ايجابية وتتميز بالانسجام العام .

ومع هذا غابت عنها الدعوة الى مكافحة الامبريالية والتصدي الى أخطار العدوان الامبريالي الامريكي الذي بلوره وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر حين هدد دول النفط العربية بالغزو العسكري لاحتلال مصادر النفط فيها ، اذا اصيبت الدول الصناعية (أي دول الرأسمالية والامبريالية : الولايات المتحدة واوروبا الغربية) ، «بالاختناق» الاقتصادي او زعمت – وهذا الاصح – انها تعاني الاختناق .

وفي الوقت ذاته انتهت جولة الملك فيصل بتعهدات مالية أعلنها في كل قطر من الاقطار العربية التي زارها .. ففي عمان اعلن الملك فيصل انه قرر دعم الاردن بمبلغ ٤٧ مليون دولار لمجابهة متطلبات البلاد الملحة . كما وهب الملك حسين ١٠ ملايين دولار لبناء مساكن لضباط جيشه .. وفي دمشق منح سورية مساعدة بقيمة ١٥٠مليون دولار لمواجهة بعض احتياجاتها الطارئة كما قرر منحها منحها قرضا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.. وفي القاهرة قدم لمصر منحه بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتخفيف أعباء أسعار المواد الغذائية الرئيسية وكان ، في آب الماضي ، في اثناء لقائه مع أنور السادات في القاهرة قد قدم أيضا ، ٣٠٠ مليون دولار لاعادة اعمار مدن قناة السويس.

أهداف الجولة

من السذاجة الاعتقاد بان الملك فيصل قام بجولته في هذه الاقطار العربية المعينة التي تؤلف دول المواجهة مع اسرائيل ليؤكد تمسكه بقرارات مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد قبل شهرين تقريبا أو بقصد اعلان مساعداته المالية .

ولهذا من الضروري محاولة استكشاف الاهداف الرئيسية التي لم تفصح عنها البيانات المشتركة .

ويساعد على ذلك توقيت الجولة .. فقد جاءت بعد اجتماع ممثلي دول وقوى المواجهة – مصر وسوريا والاردن ومنظمة تحرير فلسطين الذي لم ينجح في الوصول الى نتائج ايجابية بل كان محاولة للضغط على منظمة التحرير لتفسح المجال أمام الملك حسين ليفاوض اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية .. وجاءت في فترة جمود المساعي لتسوية الازمة في الشرق الاوسط ومحاولات الولايات المتحدة لتحريكها عن طريق اتفاقات مراحل يجرى الحديث اليوم عن حلقة من حلقاتها تكون اتفاقا جديدا بين مصر واسرائيل يتم بمساعي وزير الخارجية الامريكي « المحددة » ، وتتعهد بموجبه اسرائيل بالانسحاب من مساحة جديدة في سيناء لقاء تعهدات مصرية علنية أو خفية بشأن الغاء حالة الحرب مع اسرائيل .

وهكذا فجولة الملك فيصل ارتبطت بهذين الامرين .

وحتى يتضح في أي اتجاه سار فيصل علينا أن نذكر أن استراتيجية الملك السعودي تقوم على تدعيم مواقع الرجعية التي ينتمي اليها العالم العربي .. وهذا يتطلب وسيلتين : تقوية نفوذ الامبريالية الامريكية من ناحية واضعاف العلاقات الودية بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي .

وفي آخر مقابلة أجراها معه ولتون دين مكاتب « تايم» الامريكية لخص الملك فيصل آراءه فاعرب عن تفاؤله بممكنات السلام في الشرق الاوسط واكد موافقته على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (لا ٣٣٨ لان هذا القرار ينص على عقد مؤتمر دولي باشراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لتسوية الازمة وهو لا يريد اشتراك الاتحاد السوفييتي في حل الازمة) . وذكر الولايات المتحدة على أن حرب حزيران ١٩٦٧ فتحت الباب أمام « التسرب السوفييتي » ! الى الشرق الاوسط . ولذلك فحل النزاع يمكن الولايات المتحدة من تحسين علاقاتها مع العرب (او تعميق نفوذها في المشرق العربي). (عدد ٦ كانون الثاني ١٩٧٥).

وازاء هذا من الممكن أن نقبل تقرير وكالة يونايتد برس التي ذكرت عشية زيارة فيصل في القاهرة ، اعتمادا على مصادر دبلوماسية عربية أن الزعيمين، المصري والسعودي ، سيستعرضان بصورة خاصة التحركات الاخيرة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي .. ودور الولايات المتحدة في انجاز هذه التسوية. واضافت أن كلا من الرئيس المصري والملك السعودي يؤيد سياسة الدكتور هنري كيسنجر في احلال السلام في الشرق الاوسط خطوة خطوة . (١٩ – ١ – ١٩٧٥) .

صحيح أن المحافل الاسرائيلية ، تدعمها المحافل الامريكية ، تروج منذ أسابيع لفكرة اتفاق مصري – اسرائيلي مرحلي ، يتم في عزلة عن سوريا ومنظمة التحرير .. وحتى بعد التصريحات المصرية الرسمية التي اعربت عن رفض مصر الانفراد بالاتفاق مع اسرائيل وأصرت على انسحاب مرحلي على كافة الجبهات ، واصلت هذه المحافل تأكيدها على ممكنات الاتفاق الثنائي . ولهذا فلا بد من التساؤل علام تعتمد هذه المحافل .. وهل هي تهدف الى زرع الشكوك والريب بين الدول العربية ؟

لا شك أن المحافل الاسرائيلية تبذل كل جهد لعزل سوريا ، وخطتها لتحقيق ذلك عقد اتفاق على انفراد مع مصر .

الا أن الذي يشجعها على مواصلة هذه الخطوهو تصريحات الرئيس المصري انور السادات وما يشاع عن خطوات عينية تقترحها مصر وتبدو في وفاق مع تلك التصريحات .

في مقابلته مع صحيفة « لي موند » الباريسية (٢١ – ١ – ١٩٧٥) مدح السادات كيسنجر وتساءل : هل يوجد اليوم بديل للوساطة الامريكية؟واجاب: لا يمكنني الجزم بان الاتحاد السوفييتي لا يلعب دورا في المنطقة ولكن المرء يجب أن يعترف بان الولايات المتحدة تحوز على اغلب الاوراق بسبب اعتماد اسرائيل عليها .

وفي هذه المقابلة طالب بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان والجبهة الاردنية وسيناء في آن واحد خلال الاشهر الثلاثة القادمة ولكنه ابرز استعداده على الموافقة على انسحاب مراحل وطالب أن يشمل انسحاب اسرائيل آبار أبو رديس وممرى المتلة والجدى .

ولهذا فنقطة الضعف التي حاول أن ينفذ منها فيصل وبذلك يتعاون مع الامبريالية الامريكية هي هذا الايمان بامكان التسوية على مراحل ..

والمعروف أن سوريا ترفض فكرة المراحل وتدعو الى استئناف مؤتمر جنيف ولهذا روجت الوكالات الاجنبية انباء احتكاكات سياسية بين مصر وسوريا .

أما هدف جولة فيصل الثاني وهو مرتبط بالاول فكان اعادة الملك حسين الى الميدان باعتباره طرفا يفاوض اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية .

لقد رددت وكالات الانباء أن مصر تحاول اقناع منظمة التحرير بتمكين الملك حسين من مفاوضة اسرائيل حتى يحقق الانسحاب وبعدئذ تتقدم منظمة التحرير الى موقعها ...وقبل أيام نشرت « النهار » البيروتية أن أوساط الحكومة المصرية تدرس الان اقتراحا بتخويل الجامعة العربية صلاحية التفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية بشأن انسحاب اسرائيل من الضفة (١٩–١–١٩٧٥) .

وبعد زيارة الملك فيصل اذاعت الوكالات نقلا عن مصادر عليمة في واشنطن أن السعودية ومصر تحاولان اقناع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بان يوافق على تفويض الملك حسين بالتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الضفة (٢٢–١–١٩٧٥).

وكل هذا يؤكد ما اذاعته وكالة انباء فلسطين (١٠–١–١٩٧٥ حول محاولة الالتفاف التي تقوم بها بعض المحافل العربية حول منظمة التحرير الفلسطينية .

نتائج .. وآفاق

والسؤال : هل حقق الملك فيصل أغراضه ؟ البيانات توحي بوجود اتفاق بين الملك فيصل والزعماء الثلاثة ..

ولكن الظروف الموضوعية توحي بان الاتفاق الحقيقي قائم بين الملك فيصل وزميله حسين .. وأما التفاهم بين فيصل وأنور السادات ، فعلى الرغم من اتساعه وتعمقه عن طريق هبات فيصل ومساعداته « السخية »– كما ذكر السادات في مقابلته مع لي موند – في شراء السلاح من فرنسا لتزويد مصر به .. فالتناقض بين مصر والامبريالية التي تدعم حكام اسرائيل في تعنتهم وتأثيرات الحركة القومية العربية المتصاعدة ..وتعلق الشعب المصري بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي وموقف سوريا وسائر الانظمة العربية المعادية للامبريالية لا تساعد على نجاح مخطط فيصل – كيسنجر .

ومن عوامل افشال هذا المخطط سيكون موقف منظمة التحرير الصلب، الذي افشل في الماضي محاولات التفاف رجعية .

ففي تموز ١٩٧٤ ، على سبيل المثال ، بعد لقاء بين انور السادات والملك حسين اصدر الاثنان بيانا اعلنا فيه أن منظمة التحرير تمثل الشعب العربي الفلسطيني خارج المملكة الاردنية الهاشمية (وتعين الضفة الغربية المحتلة) .. ولكن الضجة التي استقبلت هذا التراجع عن قرار مؤتمر القمة العربي السادس الذي عقد في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٧٣ حين اجتمع وزراء خارجية مصر وسوريا وممثل منظمة التحرير ..

ولهذا فعلى الرغم من أن الملك فيصل سيحاول استخدام رصيده المالي الضخم في التأثير على التطورات عن طريق حرف بعض القادة العرب ، فاغلب الظن أنه نفسه سيتراجع عن مناوراته ويتلاءم مع زخم حركة التحرر القومي العربية كما اضطر الى ذلك في حرب اكتوبر ١٩٧٣ حين صادق على حظر اسالة النفط العربي عن الدول الامبريالية وهو الذي كان يقول السياسة والنفط لا يمتزجان .

المدرسة النموذجية ٤٠٢ في موسكو

بعد دراسة طويلة لابنية المدارس ، قامت على أسس تربوية وصحية واجتماعية وهندسية تمكن معهد التخطيط التجريبي في موسكو من بناء المدرسة رقم ٤٠٢ .

والمدرسة الجديدة تختلف عن غيرها من المدارس في الاتحاد السوفييتي وانحاء العالم بانها مكونة من ابنية ثلاثة مجاورة . ويتكون البناء الرئيسي من اربعة طوابق ويضم صفوف الدرس ، وغرف الذاكرة المخصصة لمختلف المواضيع ، والمختبرات ، والمشاغل . وهذا البناء خاص بتلاميذ الصف الرابع حتى الصف العاشر .

اما التلاميذ من الصف الاول حتى الثالث فلهم بناء من طابقين . ويمتاز هذا البناء بان فيه ، بالاضافة الى الصفوف ، جناح خاص بالرياضة وآخر بالالعاب .

وفي المدرسة الجديدة يستطيع التلاميذ الذين يعمل ذووهم في النهار، المكوث في المدرسة ليتناولوا الطعام في مطعمها ، ويستريحوا ويحلوا الفروض المدرسية والمذاكرة تحت اشراف موجهيهم . كل هذا في جناح منفصل عن المدرسة اليومية .

اما البناء الاخر وهو مكون من طابقين ، ففيه المطعم ، وقاعة للرياضة ، وقاعة للاجتماع و[illegible] سينما .

وارتفع الشروع وبوشر في التد[illegible] فيه ، وحظي برضا المربين ، وا[illegible] والاختصاصيين ولوحظ ان التلاميذ مرتاحون للجو الذي توفره هـ[illegible] المدرسة .

هذا وتتوفر في الابنية المذ[illegible] اجهزة تعليمية وتربوية ورياضية عصرية بالاضافة الى الاثاث العص[illegible] . وستكون المدرسة ٤٠٢ في مو[illegible] نموذجا لمدارس أخرى ستقام موا[له] في الاتحاد السوفييتي .

[illegible]

استأثر الشرق الاوسط وقضية النزاع الاسرائيلي العربي ، باهتمام الكثيرين من الخطباء في اجتماع مجلس السلام العالمي ، مع انهما لم توضعا كنقطة منفردة للبحث على جدول الاعمال. وقد اجمع الخطباء على انه لن يكون حل أو تسوية دون التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة ، ودون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . وقد اتخذ الاجتماع قرارا خاصا يدعو الى عقد مؤتمر جنيف عاجلا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويحذر من ان محاولات تخريب المؤتمر قد تؤدي الى تدهور الوضع ونشوب حرب جديدة تحمل في طياتها خطرا على سلام العالم.

إن اهمية القرار الخاص بالشرق الاوسط ، رغم بعض نقاط الضعف تكمن في انتصار اتجاه الحل السياسي والخط الواقعي ازاء دعاة الحل المرحلي الكيسنجري .. «خطوة بعد الخطوة».

وقد عبر هذا القرار عن التضامن مع نضال قوى السلام في اسرائيل التي تعارض الاحتلال وتكافح من أجل احترام حقوق جميع الشعوب .كذلك قرر المؤتمر اعلان اسبوع تضامن مع الشعب العربي الفلسطيني يقع بين العاشر والسابع عشر من آذار القادم.

وليس أدل على الاهمية التي حظيت بها قضية الشرق الاوسط من حقيقة ورودها في القرار العملي الاول الذي اتخذه مجلس السلام العالمي . وفي جلسة خاصة لمكتب مجلس السلام العالمي التي اشترك فيها ممثلون من جميع الوفود التي اشتركت في اجتماع حركة السلام السنوي في براغ ، تقرر البدء في جمع تواقيع على عريضة تطالب بالتعجيل في عقد مؤتمر جنيف للسلام .وقد تكلم في هذه الجلسة خالد محيي الدين عضو رئاسة مجلس السلام العالمي فاشار الى ان جمود الاوضاع في الشرق الاوسط خليق بان يؤدي الى حرب جديدة يمكن منعها فقط عن طريق عقد مؤتمر السلام في جنيف. وقال أن الخطوط الاساسية للعريضة هي تأييد قرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧ والمتعلقة بالشعب العربي الفلسطيني وضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف الذي ينبغي عليه ، حسب قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، ان يتوصل الى حل يرتكز على احترام حقوق جميع دول المنطقة وشعوبها .

كما تكلم في الجلسة ممثلو معظم وفود دول الشرق الاوسط بالاضافة الى ممثلي ايطاليا وفرنسا ومنغوليا وغيرهم . وينبغي التنويه بروح الوحدة والتضامن والتفاهم التام التي ميزت كلمات الخطباء بما فيهم ممثلو الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين .

ولقد اشتركت في عدة لقاءات ثنائية خارج الاجتماع . وقد جرى لقاء [illegible] بمبادرة الوفد الايطالي ، بين ممثلي القوى التي اشتركت في مؤتمر بولونيا في ايطاليا . وقد جرى تبادل وجهات النظر وتقرر عقد لقاء آخر من أجل سلام عادل في الشرق الاوسط في وقت قريب . كما تم لقاء بين ممثلي دول حوض البحر المتوسط وتقرر الدعوة لاجتماع خاص في السنة الحالية من المحتمل عقده في مالطا .

« بوكر طوف » و « صباح الخير »

ولكن اكثر الاشياء تأثيرا في الاجتماع كانت اللقاءات والاحاديث الشخصية المباشرة بين أعضاء مختلف الوفود . ومن الصعب ان انسى البريق في عيني « باولو لوي » الضابط البرتغالي الشاب عندما تقدمت اليه وطلبت ان يبلغ التحية للانسان الوحيد الذي اعرفه بالاسم في بلاده وهو الرفيق كونهال واعطيته نسخة من «زوهديرخ» نشر فيها نص تحية الحزب الشيوعي البرتغالي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتوقيع كونهال . كما لا يمكن نسيان اهتمام جميع الوفود العربية بالحصول على اية نسخة من صحيفة « الاتحاد».

وبالضبط فان الاحاديث الشخصية هذه والابحاث الجدية غير الرسمية هي التي تركت بي أعمق الاثر [illegible] ثقتي الكبيرة في قوة وصحة نظرة الامية . أما العنصريون ، على اختلاف اجناسهم ، فلن يفهموا عمق الفرح الذي يحسبه [illegible]

[illegible] يلقي كلمته

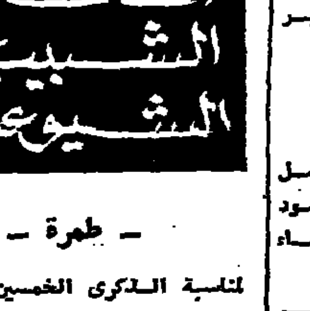
الاسرائيلي والسوري والمص[illegible] والاردني والفلسطيني والعراقي والسعودي عندما يكون في وسعهم التحدث بلغة واحدة واتفاق تام حقوق جميع الشعوب ، وعن [illegible] المشتركة في النضال المشترك من مصالح جميع الشعوب ، وعن [illegible] من لجل اقناع اوساط سياسية اضافية بصدق الحل السياسي وبصحة الطريق المعادي للاستعم[illegible] المؤدي الى ضمان استقلال وكي[illegible] جميع دول منطقة الشرق الاو[illegible] وشعوبها .

كما تأثرت كثيرا من مواقف [illegible] اخرى غير شيوعية في الوفود [illegible] ومن توجهها الواقعي ومن التفتح في الملاقاة بين الوفود العربية [illegible] الاسرائيلي . وتناول القضايا بـ[illegible] مفتوحة ، بدافع الرغبة في التوص[illegible] اتفاق متبادل . وكل هذا برهن فقط على وجود أمل فقط وانما وجود امكانيات واقعية للتفاهم [illegible] شعوب منطقتنا .

الحزب

الطيبة

لجنة الثقافة العامة
محاضرة : التمان كالمان .
العلم والتكنولوجيا في الاتحاد السوفييتي
الساعة ٦ مساء السبت ١-٢-١٩٧٥



– طمرة –

لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد يتكلم في الاحتفال : عمر السعدي وعادل ابو الهيجا
الساعة ٥٠٣٠ مساء الخميس ٣٠-١-١٩٧٥
في بيت الرفيق سمير عثمان

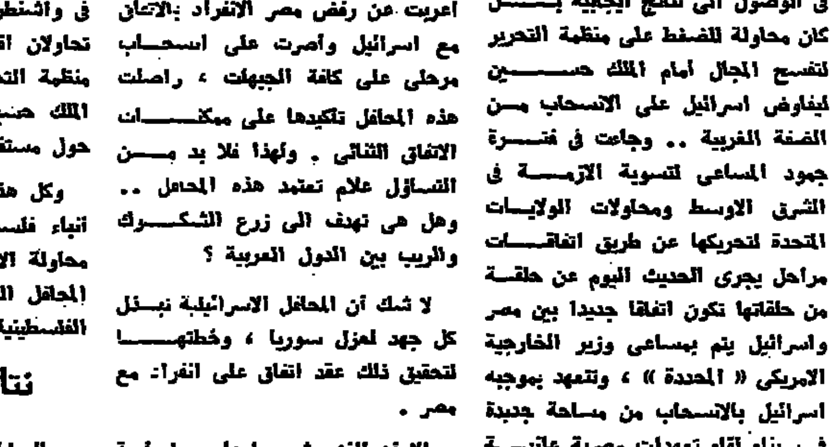
*

كفر ياسيف

الخميس ٣٠-١-١٩٧٥ الساعة ٥٠٣٠
محاضرة نبيل عويضة عن « المسرح الحي »
في قاعة نادي السلام

تهنئة

اعضاء الحزب في الناصرة يهنئون المحامي الدمقراطي الاستاذ **وليد الفاهوم** بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في الناصرة ، الكائن في بناء خان الباشا ، وقف الجامع الابيض .



القدس – لمراسلنا البرلماني – ندد عضو الكنيست الشيوعي توفيق زياد ، في جلسة الكنيست من يوم الثلاثاء الماضي ، بالاعتداءات الاسرائيلية الغادرة على لبنان الجنوبي ، وقال : « ان هذه الحرب اليومية ضد جنوب لبنان ، حرب الابادة الموجهة ضد الشعب العربي الفلسطيني ، تثبت ان الحكومة الاسرائيلية ليس وجهتها السلام . ان جماهير الشعب في اسرائيل هي التي تدفع من دمها ومالها الثمن الباهظ لهذه السياسة العمياء .. الحقيقة ان محاولة تكريس الاحتلال معناها تكريس الحرب بين اسرائيل وباقي الشعوب العربية » ..والشعب العربي الفلسطيني

وكان ذلك في اثناء النقاش على مشروع قانون تقدمت به الحكومة لتعديل قانون المشتريات العسكرية . وأعلن عضو الكنيست الشيوعي ان معارضة الكتلة الشيوعية تنبع من معارضتها للقانون الاصلي الذي أقرته الكنيست في الصيف الماضي وفرضت بموجبه ضريبة جديدة « لتمويل المشتريات العسكرية بهدف الاستمرار في مغامرتها الدموية وسياسة الاحتلال » . وقال : « ان هذه السياسة تنطوي على اخطار جسيمة . فمنذ اشهر والحكومة تحضر لحرب جديدة تبادر هي اليها » . وحذر من ان حربا كهذه « ستكون نتائجها كارثية بالنسبة للبلاد » .

وحمل عضو الكنيست الشيوعي الحكومة وسياستها هذه مسؤولية الوضع الاقتصادي المتدهور والذي يتميز بموجات الارتفاع الخيالي في الاسعار والتضخم المالي وانخفاض اجور العمال والمستخدمين الحقيقي والبطالة التي بدات تتفشى وستصل ، حسب الارقام الرسمية ، الى اكثر من ٦٠ الفا في الصيف القادم . كما كشف بشكل خاص عن وضع العمال العرب الذي يسوء بسرعة لانهم اول من يقاسي من الازمة الاقتصادية الخانقة . وقال ان عمليات فصل العاملات والعمال العرب من المصانع والمشاغل في الناصرة ومختلف الاماكن الاخرى بدات تصبح أمرا يوميا .

وختم كلمته قائلا : « ليس صحيحا القول ان الحرب والتدهور الاقتصادي هما قدر لا مفر منه للشعب في اسرائيل . ليس صحيحا ان لا خيار . ان باب السلام مفتوح على مصراعيه والعقبة هي سياسة الضم وفرض الاستسلام على الشعوب العربية . هنالك بديل سياسي وهنالك بديل للازمة الاقتصادية . بل انه توجد امكانية لازدهار اقتصادي بشرط ان تغير الحكومة سياستها وتتخلص من اوهامها في سلام يقوم على الضم ، وتصبح مستعدة لسلام عادل يضمن الاستقلال ومستقبل الشعب ، سلام يقوم على الانسحاب التام من المناطق المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

النائب لفنبراون في النقاش على الميزانية الاضافية الجديدة :
الميزانية الاضافية المقترحة تعكس استمرار سياسة القوة
الحكومة لا تريد أن تتعلم من تجربتها المرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ناقشت الكنيست مشروع الميزانية الاضافية للسنة المالية الجارية بقيمة ٥٢٣ الف مليون ليرة ، الذي عرضه وزير المالية ، رابينوفتش ، للقراءة الاولى . وقد علل رابينوفتش مشروع الميزانية الاضافية بانه نابع من السياسة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة بميزانية اضافية هي الثالثة الماضي . وادعى انه نابع ايضا من الغلاء في العالم (الراسمالي) ..

اشترك في النقاش حول مشروع الميزانية الاضافية النائب الشيوعي ، ابرهام لفنبراون ، فأكد « ان تقديم ميزانيات اضافية في كل سنة مالية اصبح أسلوبا وجزءا من سياسة الحكومة الاقتصادية ولم يعد مجرد صدفة . ففي السنة الماضية تقدمت الحكومة بميزانية اضافية هي الثالثة أسبوعين فقط قبل نهاية السنة المالية . واليوم كذلك ، فبدلا من ان تناقش مشروع الميزانية للسنة المالية القادمة ما زلنا مشغولين في ميزانية اضافية للسنة المالية الجارية » .. واشار النائب لفنبراون الى « ان مراقب الدولة سبق وانتقد هذه الظاهرة السلبية » .

الميزانيات الاضافية لتمويل سياسة التوسع

وقال الرفيق لفنبراون في معرض نقاشه « ان أسلوب تقديم ميزانيات اضافية هو ما يميز سياسة الحكومة. فمن جهة هناك انعدام الاستقلالية وانعدام البرمجة وانعدام الوضوح والثقة ، لان الحكومة لا تدرك في مستهل السنة كيف ستتطور الامور طيلة السنة المعنية ، سواء كان في الحقل السياسي أم الاقتصادي . ومن جهة ثانية ، هناك الرغبة في تكريس الاحتلال والتركيز على القوة العسكرية للجيش الاسرائيلي ، الامر الذي تترتب عنه نفقات مالية ضخمة. ويترتب عنه ارتباط دولة اسرائيل ، سياسيا واقتصاديا ، بالحكومة الامريكية ورأس المال الامريكي . ان النفقات العسكرية هي السبب الرئيسي للزيادة المستمرة في عجز ميزان المدفوعات وزيادة ديون الدولة بالعملة الاجنبية وتقلص الارصدة من العملة الصعبة وتفاقم التضخم المالي وتدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل » . واضاف انه « للتغلب على هذا الوضع تتقدم الحكومة ببرامج اقتصادية «جديدة» » .

«وفي اكتوبر ١٩٧٤ تقدمت الحكومة بميزانية ، رقم ٢ ، بقيمة ٢ الف و٢٩٧ مليون ليرة بقصد موازنة المداخيل والنفقات المترتبة عن تطبيق الاجراءات الاقتصادية في يوليو الماضي .. ولقد كانت نتائج السياسة الاقتصادية «الجديدة» ، من شهر يوليو ، طيبة جدا ، الى درجة تطلب معها اقرار برنامج اقتصادي «أجد» . وفي ٩-١١-٧٤ قررت الحكومة سياسة طوارئ اقتصادية ، تضمنت : تخفيض الليرة ، تقليص السوبسيديا المخصصة للحفاظ على استقرار اسعار المواد الحيوية جدا ، زيادة الضرائب والقرار ووسائل أخرى لامتصاص (الاموال من المواطنين) . ونتيجة للسياسة الاقتصادية « الجديدة » قررت الحكومة التخلي عن مشروع الميزانية ، رقم ٢ ، والتقدم باقتراح جديد ، نبحثه الان ، بقيمة ٥٢٣ الف مليون ليرة . والهدف من هذا المشروع موازنة المداخيل والنفقات المترتبة عن تطبيق الاجراءات الاقتصادية من شهر يوليو ومن سياسة الطوارئ في نوفمبر الماضي».

وقال النائب الشيوعي لفنبراون ان المواطنين يحسون الان ويلمسون نتائج هذه السياسة وسوف يلمسون في وقت لاحق بشكل اوضح ، وهي : بداية البطالة ، زيادة الضرائب الحالية ، المباشرة وغير المباشرة ، والضرائب البلدية .. وماذا ينتظر المواطنين يمكن رؤيته من خلال ما ينشر عن الميزانية المقترحة للسنة للسنة المالية المقبلة .. وهي الميزانية التي تتضمن عجزا يزيد على ٣ الاف مليون ليرة وتقليصات حادة في ميزانيات وزارات الاسكان والتطوير والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة وغيرها . والاستنتاج الذي يمكن ان نتوصل اليه هو انه في اطار السياسة الحكومية الراهنة لا يمكن حل اية قضية من القضايا التي تواجه مواطني اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلي، لا السياسية ولا الاقتصادية .

الحكومة ترفض التعلم من الخبرة

وقال النائب لفنبراون ان الحكومة لا تريد الاستفادة من تجاربها وترفض التعلم من خبرتها حتى . فالميزانية الاضافية ، وقيمتها ٥٢٣ الف مليون ليرة ، تتضمن ١٦٦١ مليون ليرة لوزارة الدفاع و ٧٩٢ و٥٠٠ الف ليرة للاغراض الخاصة و ٦٨٢ مليون و٥٠٠ الف ليرة لتسديد الفوائد المستحقة من الديون ، اي ان ٣ الاف و ١٣٧ مليون ليرة ، أو ما يزيد على ٦٠٪ من الميزانية الاضافية لاغراض عسكرية . ومن جهة ثانية خصص فقط ٧٥ مليون ليرة لتثبيت الاسعار و ٥٠٠ مليون ليرة لتشجيع التصدير . ان هذا التوزيع للنفقات في الميزانية الاضافية ، كما في الميزانية الاساسية، ليشير الى استمرار سياسة مواقع القوة . ولقد اثبتت حرب اكتوبر فشل هذه السياسة ، اما الحكومة فلا تريد ان تتعلم من التجربة المرة . وهذه السياسة تدخل الاقتصاد الاسرائيلي في ازمة صعبة .

ثم اشار لفنبراون الى حقيقة ان النفقات العسكرية تشكل مصدرا للغنى الفاحش المشبوه بالاضافة الى انها مصدر التضخم المالي الجوهري واتساع العجز في ميزان المدفوعات وزيادة ديون الدولة بالعملة الاجنبية . وذكر الارباح الخيالية التي يحققها المقاولون الذين يعملون لحساب وزارة الدفاع . واستشهد بما جاء في تقرير مراقب الدولة من الاختلاسات في المؤسسات الحكومية .

واختتم لفنبراون كلمته بالتأكيد على طابع الميزانية الاضافية المعادي لمصالح العاملين . فمن ٥٢٣ الاف مليون ليرة مداخيل مصدرها الضرائب والقروض الالزامية المفروضة في معظمها على العاملين باجرة .. فاسرائيل تخطت منذ مدة الحد الاعلى من الضرائب التي يدفعه المواطنون في اي بلد آخر في العالم الرأسمالي وبما ان هذه الميزانية الاضافية المقترحة لا تخدم مصالح العاملين مصالح الشعب الوطنية فقد [illegible] أعادتها للنظر فيها من جانب الحكومة .

وفاة فاضل من أبو سنان

شيعت جماهير أبو سنان وكفر [illegible] والقرى المجاورة الى مثواه الاخير المرحوم

نمر شاهين

رئيس الكتلة الدمقراطية في أبو سنان والذي خدم المصلحة العامة في القرية سنوات طويلة . وقد أبن الفقيد الاستاذ [illegible] مطانس سكرتير [illegible] الدمقراطية في أبو سنان والاستاذ عفيف عزام سكرتير جمعية [illegible] القرية .

اعضاء الحزب والشبيبة والكتلة الدمقراطية في أبو سنان يتقدمون بالتعازي الى ارملة الفقيد و[illegible] وعموم آل شاهين وأقربائهم .

الاستعمار الاستراتيجي الدائم : نفط الخليج

محاولات امريكية لاحكام القبضة الامبريالية على المنطقة العربية .
وضع الامريكان مخطط التدخل الايراني العسكري خلال اجتماعات حلف « السنتو » عام ١٩٧٣ .

(الاتحاد) — ننشر ، فيما يلي ، ملخص بحث نشرته ، في تشرين ثاني الماضي ، المجلة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، حول المؤامرات الامريكية — الايرانية — السعودية لضرب القوى الوطنية في منطقة الخليج العربي واحكام القبضة الامريكية على المنطقة ..



عندما اعلنت بريطانيا عن نيتها على الانسحاب من منطقة الخليج العربي عام ٦٨ كثر الحديث الايراني عن ضرورة المحافظة على الامن والاستقرار في الخليج . وفي ختام كل تصريح رسمي كانت تتكرر معزوفة « الحفاظ على أمن استقرار منطقة الخليج من مسؤوليات الدول المحيطة به » .

كانت هذه الشعارات ستارا لاخفاء المخطط الامريكي الجديد الذي وضعته ادارة نيكسون والذي ينص على خلق دول قمعية قوية في مناطق العالم المختلفة تتحول الى شرطي حراسة مدجج بالسلاح لحماية مصالح الامريكان الواسعة في انحاء العالم .

وقد جاء هذا المخطط بعد الفشل الذريع الذي منيت به الامبريالية الامريكية في فيتنام وكمبوديا .

ومنذ ١٩٦٨ اخذت الامبريالية الامريكية والبريطانية تغدقان السلاح بلا حدود على ايران . وفي أحيان عديدة كان البنتاغون ، بتوصية من الرئيس ، يزود ايران بطائرات حديثة لم تصل بعد الى الحلفاء الاوروبين . كما اصبح اسطول الطرادات البريطانية الصنع في ايران اكبر منه في بريطانيا . وقد صاحب هذا زيادة هائلة في عدد المستشارين والخبراء العسكريين الامريكان في ايران ، ناهيك عن التزايد الضخم لرؤوس الاموال والاستثمارات الامريكية . وهكذا فالحديث عن حماية دول الخليج للمنطقة كان يعني حماية ايران للمنطقة وبعبارة اخرى السيطرة الامريكية واعتبار ايران الشرطي الذي يحمي مصالح الامريكان .

وحين كان التسليح الامريكي لايران في بدايته اكتفت ايران بتركيز جهودها على قضية الخليج لاقناع حلفائها ولازهاب القوى الاخرى باعتبار المنطقة من مسؤولياتها بالدرجة الاولى .

وبعد الانسحاب البريطاني عام ٧١ تغيرت موجة التصريحات . أصبح الشاه حامي ٦٠٪ من النفط العالمي ، وحارس الشريان الرئيسي الذي يربط منابع النفط باسواقه وبالتالي لن يسمح لاحد بان يعتدي على هذا الدور وسيقوم بدوره كاملا . ومع تزايد التسلح تعالت الصيحات الايرانية عن قرب تحول ايران الى دولة عظمى . وأعرب الشاه بوضوح لا لبس فيه : « لا أستطيع أن أتخيل وجود قذافي جديد في الجزيرة العربية » و « ان الوضع في ظفار قد يتطور حتى يصل الى مشارف مضيق هرمز ، ولا يمكن تصور ارتفاع البنادق في مسقط » .

ووضعت ايران تصوراتها موضع التنفيذ . ارسلت جيشها لمحاربة الثوار العمانيين في ظفار وبنت قاعدة عسكرية تستقبل طائرات الفانتوم في تمريت ، وسيطرت على العديد من الجزر الاستراتيجية في مضيق هرمز وجعلت عمان تحت سيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية . وخلال هذه الفترة ابدى الامريكان ارتياحهم الشديد للدور الذي يقوم به الشاه ولم يخف البريطانيون اعجابهم بالامن والاستقرار الذي يسود الامارات بعد الانسحاب البريطاني .

من هو الاجنبي في نظر الشاه ؟

في الوقت الذي كانت تتوالى التصريحات عن الرفض المطلق لتدخل الدول الاجنبية (ويقصد بذلك الدول التي لا تطل على الخليج العربي) كانت وزارة الخارجية الامريكية توقع اتفاقية عسكرية مع البحرين لتاجير قاعدة الجفير البحرية . وكان الامريكان يركزون قواعدهم في السعودية . أما جزيرة أبو موسى فقد تحولت ، تحت ادارة ايران ، الى قاعدة امريكية . وانتشرت القواعد البحرية في الساحل الايراني . أما ردود الفعل تجاه هذه الانتهاكات فقد صدرت فقط عن الدوائر الوطنية ، أما القوى الرجعية في طهران وغيرها فقد اعتبرت الامريكان أهل الدار وليسوا دخلاء !!

وحيث تتحول ايران الى ترسانة أمريكية مدججة بالسلاح والمستشارين الامريكان ، فان حديثها عن الامن والاستقرار في المحيط الهندي يجب يرتبط بالتصريحات العديدة التي أدلى بها الشاه عن الدور الذي أوكل اليه لحماية المحيط حيث يقول : ان دور ايران يتجاوز الخليج ليصل الى المحيط ! وقد أوضحت الممارسة العدوانية ماذا يعني هذا الكلام عندما أرسلت ايران طائرات فانتوم الى الحبشة خلال النصف الاول من العام الماضي للمشاركة في ضرب الثورة الارترية ومساعدة الانظمة الرجعية والعنصرية في افريقيا والمحافظة على القواعد العسكرية الامريكية والاسرائيلية في أسمرة ومصوع وغيرها .

واذا كانت ايران قد اجتازت خط « الدفاع المشترك » عن الخليج لتصل الى خط « الدفاع الايراني » عن الخليج فان الشواهد تشير ، وبشكل يدعو الى القلق ، الى ان الرجعية الايرانية تعمل الان للوصول الى اتفاقيات مع الدول المحيطة بالمحيط الهندي لضمان المحافظة على الوضع الذي يخدم الامبرياليين ، وتريد ان تكون في المستقبل القريب احدى خمس دول عظمى في العالم ، يكون من أدوارها الرئيسية السيطرة على احد المحيطات الخمسة في العالم . وسيكون المحيط الهندي أقرب المرشحين الى ذلك !

مؤامرة أمريكية — ايرانية — سعودية لاحكام القبضة الامريكية على المنطقة

قام ، مؤخرا ، وزير الحربية الامريكية بزيارة للسعودية والبحرين وايران ، في حين قام وزير الخارجية الامريكية بزيارة مسقط والامارات العربية المتحدة . ومن خلال التجربة السابقة ثبت انه بعد كل زيارة أمريكي الى هذه المنطقة ، فان موجة من الارهاب والقمع وموجة اخرى من المخططات الهادفة الى تثبيت هذه الانظمة الرجعية واعطائها ادوارا قمعية متزايدة تطل باستمرار . ويعمد الامريكان ، مؤخرا ، الى التستر على وجودهم في منطقة الخليج العربي والى اخفاء اهتماماتهم الكبيرة من خلال الاختباء وراء الواجهات الرجعية فانهم عندما يضطرون الى زيارة الكبرى كالسعودية وايران . ولهذا المنطقة ، فان حدثا ذا مغزى لا بد وان يخطط له بشكل مباشر للتاكد من سلامة تنفيذه ، بالاضافة الى حاجتهم للتاكد من المخططات اللاحقة التي يعمل العملاء على تنفيذها .

وقد اعرب وزير الحربية الامريكي عن نية حكومته في تقديم كافة التسهيلات لبناء قواعد بحرية في السعودية وتزويدها بالخبراء والمستشارين والمعدات لخلق قوة بحرية « تحمي » شواطئها الطويلة ! أو بمعنى أصح لحماية مصالح الامريكان الحيوية في منطقة البحر الاحمر وتدعيم القسوة الماضية حيث كانوا يحركون جميعاً البحرية السعودية لمساعدة حلفائهم الايرانيين للوقوف في وجه القوى الوطنية والانظمة الوطنية في العراق واليمن الديمقراطية .

واذا كان من السهل تفسير زيارة المسؤولين الامريكان لايران والسعودية فان اصرارهم على اعتبار البحرين محطة خلال تنقلاتهم لها مدلولات كبيرة في هذه المرحلة . ففي البحرين توجد القاعدة الامريكية وقيادة الاسطول السابع . وتشرف بالتالي على كامل تحركات القوى البحرية الامريكية في الخليج العربي والبحر الاحمر والمحيط الهندي . كما تقوم بادوار مشبوهة على الصعيد الداخلي اذ تتجسس على الحركة الوطنية والعمالية .

وكانت حكومة البحرين قد اجبرت ، حرب اكتوبر ، على الاعلان عن الغاء الاتفاقية التي منحت بموجبها حكومة البحرين للامريكان قاعدة الجفير . وتباهت بان هذه الخطوة دليل على تضامنها مع الدول العربية للضغط على الامريكان لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وخلال سنة كاملة اتضح ان تلك الزوبعة لم تكن الا ذر الرماد في العيون ، ووسيلة اخرى لتمرير اللعبة البرلمانية واعطاء الحكومة صبغة «الوطنية» .

ولم يحرك الامريكان ساكنا طيلة الستة الشهور من التصريحات المترسسة التي اطلقتها الحكومة .

غير ان الاوساط الوطنية مصممة على ملاحقة هذه القضية خاصة بعد ان صرح رئيس وزراء البحرين ان ستسير في الاتجاه الذي يخدم مصالح البحرين !! وقد فهمت الاوساط الوطنية آنذاك ان حكومة البحرين تنوي تجديد الاتفاقية وتمريرها من خلال المجلس الوطني لتصبح وكانها ارادة شعبية !

أما مساعد وزير الخارجية الامريكية فقد اولى اهتماما خاصا للوضع في عمان حيث اجرى محادثات مطولة مع العملاء في مسقط . ويعمل الامريكيون على زيادة عناصرهم في هذه المنطقة الحساسة من الخليج كما يولونها الاهتمام البالغ بعد الفشل العسكري الايراني وتزايد النقمة الشعبية والعربية على هذا التواجد .

وكان الامريكيون قد وضعوا مخطط التدخل الايراني العسكري خلال اجتماعات حلف السنتو عام ٧٣ ، وتوصلوا الى اتفاق تام مع البريطانيين للتنسيق مع ايران في عمان لضمان مصالح الاطراف الامبريالية والرجعية والتخفيف من الوجود البريطاني الذي يثير الكثير من المتاعب في وجوههم . وهكذا اتفق الجميع على استخدام راية الاسلام ستارا للتدخل العسكري الايراني للتخفيف عن البريطانيين وتلبية حاجات الامريكان في حكومته ستطرح مسالة القاعدة على المجلس الوطني لمناقشتها ، وان المناقشة ، حسب تصريحات الوزير ، القضاء على الثورة وتحقيق احلام الشاهنشاه في مد امبراطوريته الى الساحل الغربي من الخليج العربي .

لكن هذه المخططات باءت بالفشل الذريع نتيجة الصمود البطولي لقوات جيش التحرير الشعبي ، مما اضطر القوات الايرانية الى مضاعفة اعدادها واجبارها على التحرك في مواقع محددة دون ان تحقق أية اهداف عسكرية ، بل منيت بالمزيد من الخسائر . واستثار التدخل الايراني العديد من الدول العربية ، كما تفاقمت التناقضات داخل النظام القابوسي .

هكذا وجد الامريكان نتيجة سياستهم العدوانية بعد تسعة اشهر من التدخل الايراني . ووجدت الخارجية الامريكية ضرورة ملحة لمناقشة المسالة على الطبيعة ، فجاء مساعد وزير الخارجية الامريكية الى مسقط لبحث الموضوع مع العملاء القابوسيين للاتفاق على مخرج امريكي للمازق الايراني — القابوسي .

استعدادات اتحاد المرأة الفلسطينية للاحتفال بالعام العالمي

القاهرة — وجه اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة عددا من بطاقات الدعوة لمجموعة من الشخصيات النسائية العالمية ، في الشرق والغرب ، لحضور الاحتفال بالعام العالمي للمراة ١٩٧٥ ومن اللائي وجه اليهن الاتحاد بطاقة دعوة (فالنتينا تيرشكوفا) رائدة الفضاء السوفييتية والمناضلة الامريكية (انجيلا ديفيز) وارملة الرئيس التشيلي سلفادور الليندي .

وقد أعد الاتحاد برامج حافلة بهذه المناسبة منها حلقة دراسية يوم ١١-٣-٧٥ عن اوضاع الاسرة الفلسطينية في جميع المجالات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، تحضر هذه الحلقة مندوبات عن جميع الدول العربية ومندوبة تمثل كل قارة من قارات العالم كما ينظم الاتحاد مسابقة فنية يشترك فيها الفنانون والفنانات التشكيليون العرب ؛ لوضع تصميم خاص لطابع بريد يطلق عليه شعار العودة .



دبكة فلسطينية

صلاح غريب ، رئيس اتحاد نقابات العمال في مصر :
مكاسب حرب اكتوبر حصيلة بسالة الجندي المصري الذي حارب بالسلاح السوفياتي

موسكو — في مقابلة مع صحيفة « ترود » في ٢٢ الجاري ، قال صلاح غريب ، رئيس اتحاد نقابات العمال في مصر ، انه على الرغم من محاولات التحريض والتفريق والمؤامرات التي يحيكها أعداؤنا سندافع بكل قوانا عن حصيلة العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي وستفشل كل محاولة لضرب صداقتنا . وقال « ان اعداءنا الامبريالية والصهيونية والرجعية — حاولوا اكثر من مرة ضرب صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ونحن نفهم قصدهم بالضبط . انهم يريدون عزل حركة مقاومة الامبريالية في المشرق العربي عن حلفائها ، دول المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي » .

واكد صلاح غريب أن كل انسان مصري يعرف النتائج الايجابية لعلاقات الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي ، العلاقات القائمة على أساس المساواة بين البلدين ، في المجال الاقتصادي والمجالات الاخرى ..

« ان اكثر المصانع التي اقيمت في مصر ، في الخمسة عشر عاما الاخيرة ، والتي تشكل العمود الفقري لاقتصاد مصر هي حصيلة علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي » .

وفي حديثه عن نتائج حرب اكتوبر قال غريب : « ان انتصارنا في حرب اكتوبر جاء نتيجة لبسالة جنودنا وللمساعدات العسكرية الهائلة التي قدمها لنا الاتحاد السوفييتي الصديق » .

ويثمن السيد غريب العلاقات المصرية — السوفييتية بقوله ، انها احدى انجازات ثورة ٢٣ يوليو المصرية .

قادة حلف الاطلسي يشددون التآمر على الانفراج الدولي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — كتبت مراسلة « تاس » جينوفييفا (٢١-١) تقول ان بين أولئك الذين عقبوا على قرار الحكومة السوفييتية بابطال الاتفاقية التجارية مع الحكومة الامريكية يبرز المسؤولون في حلف الاطلسي .

فقد كتبت صحيفة حلف الاطلسي المركزية التي تصدر في بروكسل ان على دول الحلف ان تأخذ العبر من القرار السوفييتي وخاصة فيما يتعلق بمحادثات الامن الاوروبي ومساعي خفض التوتر العالمي . ومن الواضح ان المسؤولين في هذا الحلف رأوا في ابطال الاتفاقية ، بعد ان نجحوا في ادخال تعديل جاكسون على الاتفاقية ، الضوء الاخضر ليصعدوا محاولاتهم الرامية الى افشال عقد مؤتمر الامن الاوروبي وفي الوقت نفسه وضع اللوم على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية !

وليس هذا هو المثل الوحيد الذي يبرهن على وحدة المواقف والعمل بين قادة الاطلسي والاوساط اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة . كما ان هذه الاوساط تشدد مؤخرا تآمرها على الدول العربية . فقد هدد رئيس الحلف ، الجنرال لونتس ، الدول العربية المصدرة للنفط بقوله « ان دول الحلف تستطيع ان تتعامل مع العرب بلغة اخرى » اي بلغة القوة والسلاح .

بقي ان نذكر ان وجود مقر الحلف في بروكسل لا يغير شيئا في حقيقة ان الاوامر تصدر من واشنطن .

اوقفوا التعذيب وافضحوا اعداء الديمقراطية

ننشر ، فيما يلي ، النداء الذي وجهته سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني ، الى القضاة وضباط البوليس ، وضباط السجون ، حول الارهاب الذي تمارسه السلطات السودانية بحق المواطنين والمناضلين الشرفاء ، وذلك نقلا عن مجلة « الاخبار » اللبنانية ، عدد ٢٣-١١-١٩٧٤ ..

اسمحوا لنا ، رغم قيود الوظيفة التي تفرض عليكم مسلكا خاصا في الحياة العامة ، وتخطيا لاي خلاف او تباين في وجهات النظر السياسية ، ان نخاطبكم في أمر يمس جوهر حقوق المواطن السوداني الطبيعية والدمقراطية والسياسية ، التي قامت اجهزة القضاء والامن لحمايتها دون اعتبار للخصومة السياسية ، والمعتقدات الفلسفية والمذهبية . نخاطبكم لاننا على يقين ، ان اغلبيتكم الساحقة وطيدة الاقتناع والقناعة بضرورة توفير وحماية الحقوق الاساسية للمواطن .

في عصر العاشر من اكتوبر ، امرت سلطات الامن والسجون بترحيل ١٤ معتقلا سياسيا من سجن كوبر الى سجن الابيض . والمعتقلون هم :

١ — قاسم أمين : احد مؤسسي الحركة النقابية في السودان .
٢ — محجوب عثمان : رئيس تحرير « الايام » حتى مايو ٦٩ ، ثم وزيرا للاعلام ، وسفيرا للسودان في أوغندا حتى ٢٢ يوليو ١٩٧١ وظل يعمل بالصحافة في أوروبا .
٣ — الدكتور محمد سليمان : دكتور في الكيمياء ، استاذ بمعهد المعلمين العالي حتى يوليو ٧١ ، وهاجر الى اوروبا وواصل دراساته وابحاثه .
٤ — علم الدين حمد النيل : معلم ثانوي عام ، احد قادة اتحاد المعلمين حتى يوليو ٧١ ، وظل بالبلدان العربية منذ ذلك الحين .

عاد هؤلاء الاربعة للسودان في ابريل — اكتوبر ٧٤ وتم اعتقالهم من المطار . وقد اعلنوا انهم عادوا للسودان رغم معرفتهم وادراكهم لخطورة واحتمال اعتقالهم ، ايمانا منهم ان الهجرة من السودان تحاشيا للاعتقال والتشريد والارهاب ، ليست طريقا لحل مشاكل الوطن ، وانهم كمواطنين يعتبرون ان من حقهم البقاء في وطنهم وتوفير حقهم المشروع في ان لا يعتقل اي مواطن دون تهمة محددة .

٥ — سعودي دراج : حتى يوليو ٧١ كان نائبا لرئيس اتحاد نقابات عمال السودان . اعتقل في يوليو ٧١ واطلق سراحه في مايو ٧٣ . ثم اعتقل مرة اخرى في اغسطس ٧٤ .
٦ — مكي عبد القادر : صحفي . اعتقل في اكتوبر ٧١ واطلق سراحه في مايو ٧٢ ، ثم اعتقل في ديسمبر ٧٣ واطلق سراحه في يونيو ٧٤ ، ثم اعتقل مرة اخرى .
٧ — عثمان يوسف : محام .
٨ — ابراهيم البصيلي : عامل .
٩ — عبد القادر شبر : موظف .
١٠ — احمد المصطفى : موظف .
١١ — سراج المقدم .
١٢ — يوسف سيد احمد .
١٣ — علي ادريس : عامل .
١٤ — محمد الجبر .

في الطريق من الخرطوم الى الابيض ، ظل المعتقلون يرددون الهتافات بوصفها الطريقة الوحيدة المتاحة لهم للتعبير عن احتجاجهم على الاعتقال ثم الترحيل التعسفي ، وحتى يلفت وينتبه الرأي العام المحروم من وسائل الاعلام ، الى قضيتهم . وهذه ممارسة تقليدية عرفتها كل الانظمة والحكومات التي فرضت سياسة الاعتقال التحفظي .

عند وصولهم الى سجن الابيض ، شرع محمد المهدي يعقوب ، مراقب السجن ، في استدعاء كل معتقل على حدة ، حيث يجرده من ملابسه وممتلكاته ، ويامر عددا من الحراس بتعذيبه وضربه ، وقد اغمي على بعض المعتقلين من جراء ذلك .

بعد ذلك امر الحراس ان يحلقوا شعر المعتقلين بالقوة ، ووضع كل منهم في زنزانة . ثم منع عنهم الزيارة والسجائر والطعام من خارج السجن . ورفض النظر في التقارير الطبية التي حملها بعضهم من سجن كوبر لمواصلة العلاج . واعلن انه سيؤدبهم ويعلمهم كيف يعيشون في السجون .

لعل الصورة كلها كانت تدعو للسخرية وتثير الازدراء لانها تعبر عن عجز وضعف وهلع ، وتنطق كل تفاصيلها بالدرك السحيق الذي انحدرت اليه الحياة السياسية في السودان حتى اصبحت السلطة والمسؤولية بيد من ليس مؤهلا لحملها .

النداء لا نتوجه به نحوكم ، لاستثارة العطف او الاسترحام والشفقة ، بل لوضعكم امام مسؤولياتكم كمواطنين قبل ان تكونوا في وظيفة تحتم حماية العدالة وصيانة الامن وحق المواطن :

— الم تثبت التجارب السياسية الطويلة منذ فجر الحركة الوطنية ، ان شعب السودان لا ينصاع للقوانين والتشريعات التي تصادر الحقوق الدمقراطية الاساسية للمواطن ؟

— هل نجحت حملات البطش والارهاب التي نظمتها السلطة دون انقطاع من تشريد واعتقال تحفظي وسجن واعدام ، في اجبار معارضيها على الاستسلام ؟

— هل لدى سلطات الامن والسجون ، نص قانوني في التشريع والقانون او اللوائح ، ما يسمح لها بتعذيب المعتقلين ؟

— الا توافقون ان قانون امن الدولة قد اعتدى على الحقوق الاساسية للمواطنين ، وادخل اجهزة الامن ومحاكم القضاء في دوامة لا تنتهي من اهدار الجهد والطاقة ؟

ان التعذيب الذي مارسته سلطات سجن الابيض ، ما كان ليتم لولا صدور اوامر او مباركة الاجهزة المركزية في الخرطوم والنمط الغريب الشاذ الذي تمارسه اجهزة الامن في التحقيق والاستجواب للمواطنين يوميا .

نحن احرص الناس على ان تقوم في السودان اجهزة قضاء واجهزة امن وسجون تقف مع حكم القانون واحترام حقوق المواطن . وطالما ظلت في السودان دولة ، تظل ايضا اجهزة القضاء والامن والسجون . ولهذا نناضل دوما كي تعمل هذه الاجهزة الاساسية على حماية الديمقراطية وان تسود اوساطها روح المسؤولية والانضباط ، وان تبتعد من صفوفها العناصر الفاسدة ، الضعيفة التكوين الشخصي والروحي والوطني التي تبيع شرفها لكل حكم فاسد ، وكل طاغية متكبر يعتلي في غفلة من الزمن دست الحكم .

واذا كان لنا ان نلتقط شعارا سياسيا واحدا ، من بين مئات الشعارات التي رفعها اهل السودان منذ فجر الحركة الوطنية ، يعبر بحق وحقيق عن معدن واصالة هذا الشعب ، لكان شعار : الارهاب لن يثنينا ، هو ذلك الشعار .

ان ظاهرة تعذيب المعتقلين السياسيين ، ظلت غريبة عن اجهزة الامن وممارساتها . وظل جهاز القضاء السوداني رفيع الحصانة تجاه كل خرق لحقوق المعتقلين والسجناء والمتهمين . ولكن السلطة الحالية دفعت بهذه الاجهزة في طريق مسدود ، ومنزلق خطر ، فليس في السودان من يرضى الهوان والضيم ، وليس بيننا من يصمت ويتناسى العدوان على كرامته وشرفه ، فكل من ارتكب جرما في حق الشعب سيلقى قصاصه وعقابه .

اننا ندعوكم لما هو في حدود مسؤوليتكم :
— اوقفوا تعذيب المعتقلين .
— طالبوا بالتحقيق وتحديد المسؤولية وانزال العقوبة بالجهات والاشخاص الذين دبروا تعذيب المعتقلين في سجن الابيض . ولكم منا فائق التقدير الوطني .

ندوة هامة — بقية

اميل توما . فاكد في بداية كلمته انه قبل البحث في أهداف التاريخ يجب البحث في كيفية كتابة التاريخ وما هي الاهداف التي يتوخاها المؤرخون حين يكتبون التاريخ . وتطرق الى تطور فلسفة كتابة التاريخ وانقسامها الى مدرستين اساسيتين : المثالية والمادية . فالاولى ، اي المثالية ، ترى في التاريخ تراكم احداث ومصادفات ولم تحاول فهم محركات التاريخ والعوامل المادية اساس التطور الحضاري ، وهي تتجاهل العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحرك التاريخ . اما المادية فترى في التاريخ علما ، ككل علم ، له قوانينه الموضوعية . وذكر دور ابن خلدون في تطوير كتابة التاريخ على اساس علمي وتوجهه المادي لفهم التاريخ ، وكذلك اخوان الصفا الذين حاولوا في ان يفهموا المحركات الاجتماعية للتاريخ والتطور الحضاري . وقال الدكتور توما ان ماركس وانجلز هما اللذان اكتشفا قوانين التطور للتاريخ ، قوانين الصراع الاجتماعي ، الذي هو صراع طبقي في جوهره . واكد ان القضية الجوهرية هي الآن في معرفة محركات المجتمع الانساني . وعندئذ يمكن تحقيق الهدف . واستشهد بمقولة ماركس الشهيرة حول دور الجماهير في صنع العملية الثورية ، صنع التاريخ .

ثم تطرق الدكتور توما الى تاثير ظهور المؤرخين الماديين على الكثير من مفاهيم المؤرخين المثاليين . وان المؤرخين المثاليين ، حاليا ، يكتبون للدفاع عن الراسمالية ورؤيتها كاوج النظام الراسمالي .

وبعد هذا العرض الهام الموجز لكتابة التاريخ وأهداف هذه الكتابة انتقل الدكتور توما الى مناقشة تدريس التاريخ في المدارس العربية في اسرائيل . فقال ان تدريس التاريخ العالمي العام يتميز ببعض العقلانية . وحتى في تدريس التاريخ العربي القديم ثمة بعض عقلانية ، على الرغم من انهم يشوهون تاريخ القرامطة والحركات الاجتماعية التقدمية الاخرى في الاسلام ولا يفهمون اخوان الصفا والحركة الاسماعيلية وغيرها . ولكن ، اكد الدكتور توما ، حين يصلون الى القضية الفلسطينية تختلف المنطلقات وتتغير كليا . فالايديولوجية الصهيونية أساس التوجه في تاريخ هذه القضية . فمثلا كتاب تدريس تاريخ فلسطين يؤكد على استمرارية الوجود اليهودي ، في هذه البلاد ، وغياب العرب عنها ، مع انهم استقروا في هذه البلاد قبل الفتح الاسلامي . وان ما يميز تدريس تاريخ ما بعد الحرب العالمية الاولى هو محاولة القيام بعملية غسل دماغ للتلميذ العربي . وحين يتطرقون الى الصراع الفلسطيني فالعرب ، في نظرهم ، « ارهابيون » ولا وجود للحركة العربية الوطنية التحررية . واكد انه ليس صدفة ان المعلمين الذين سبقوه انتقدوا انعدام تدريس تاريخ آسيا وافريقيا ، التي تنطلق شعوبها حاليا على طريق التحرر . فتاريخ هذه الشعوب في المرحلة الاخيرة ليس الا تاريخ الكفاح ضد الاستعمار والامبريالية .

واستعرض الدكتور اميل توما التشويه المتعمد في تدريس التاريخ لحقيقة الحركة الوطنية العربية وتاريخها ومحاولة تصوير الشعب العربي الى طوائف وملل ، في حين التفسير الجوهري استهدف تبديد الفوارق . ثم ناقش اهداف وزارة المعارف من تدريس التاريخ في المدارس العربية واكد ان محاولات غسل الدماغ تفشل لان الجيل الجديد لا يكتفي بما يقدم له من مادة مشوهة في المناهج الرسمية بل يستطيع ان يتعلم تاريخه من مصادر مختلفة ويتتبع التطورات في العالم العربي . ودعا الى رقابة المعارف في وضع برنامج تدريس التاريخ فقال اننا سنناقش هذا البرنامج . ودعا في المستقبل مناقشة كتاب معين وعدم الاكتفاء بهذه الندوة التي هي بداية ، ولكن بداية صعبة .

قاعدة امريكية في اسرائيل ؟

واشنطن — اكد مراسل « هآرتس » في واشنطن ان الحكومة الامريكية تبحث في اقتراح اقامة قاعدة عسكرية امريكية في اسرائيل اذا ما تحقق تقدم فعلي في مساعي التسوية السلمية .. هذا ونفت وزارة الخارجية الامريكية نيتها « في الوقت الحاضر » على اقامة هذه القاعدة . اي انها لم تنف هذه النية في المستقبل . والجدير بالتذكر ان هنري كيسنجر كان المح ، في السنة الماضية ، الى مثل هذا الاحتمال كما كان المعلق العسكري في اذاعة اسرائيل ، الجنرال الاحتياطي حاييم هرتسوغ ، قد طالب ، بمنح الاسطول السادس الامريكي قاعدة في ميناء حيفا !

[illegible] … سرقة حوالى ٦ آلاف ليرة وحلى عروس جديدة

تقرير صحفي

تهويد الجليل في مرحلة التنفيذ … !

بقلم : نظمي مجلي

يطل [illegible] على سهل [illegible] … [illegible]

… ما تراه . [illegible]

— « قبل حوالي سنتين [illegible] نقلت بيدي الطين والحجارة والرمل والحديد ، انا وزوجي وابنائي وبناتي واقارب العائلة وعندما بنينا بعرق جبيننا غرفتين لسكنى ؟ افراد … لم اتصور انني في احد الايام سأنزل وابنائي وزوجي وبناتي لفلاحة الارض وجئت لاجد البيت الذي بنيناه مهدوما . ولم اتصور انني ساعود لاجد اثاث بيتي مغطى بانقاضه ، و « جهاز عرس » ابني محطما وملقى خارج البيت … ولم اتصور انني سابيت وافراد عائلتي في العراء … كل هذا لم اتصوره … منذ عشرات السنين وانا ابني الامال الكبار … لكن كل شيء انهار في لحظة .

— « الا يفكرون بأمرنا عندما يتخذون قرارا بهدم البيت » ، هكذا تحدثت امرأة مسنة ، هي الوحيدة التي شاهدت [illegible] « العملية » … كيف تمت عملية الهدم يا جدتي — ؟ سألتها ، فبدأت تروي ذلك المشهد :

البيت خال الا من فتاة في العاشرة من العمر ، لم تصحب باقي افراد العائلة في عملهم في الارض . وفي منتصف ظهر ذلك اليوم ، الثلاثاء ٢١—١—٧٥ ، هجم حوالي ٢٠ من الشرطة وحرس الحدود ، فطوقوا البيت ، واغلقوا الطرق في الشارع الرئيسي ، ومنعوا اي شخص من الاقتراب الي البيت اكثر من ٣٠٠ متر . ثم تقدم بعضهم ، كسروا الباب ورموا قسما من الاثاث في الخارج وكسروا الزجاج والكراسي والطاولات والخزائن وكل ما طالته ايديهم … وكان في احدى الخزائن مبلغ حوالي ٦٠٠٠ ليرة وذهب — للعروس الجديدة — بقيمة ٤ آلاف ليرة تقريبا لم تعثر لها على اثر ولعل احدهم اخذها — ليبين للمحافظة عليها بالطبع — … وبدأت عملية الهدم . وحينما اعترضت فتاة ، قريبة العائلة على الهدم ضربها احد رجال الشرطة ورجمها زملاؤه بالحجارة .

— « لقد اعترض اخي ايضا على الهدم — قال صالح محمود نجيدات وهو ابن عم صاحب البيت — وكان اخي علي محمود نجيدات في طريقه الى المستشفى للمعالجة فاقترب يريد الاستفسار عن اسباب الهدم دون علم صاحب البيت ، فضربه البوليس حتى اغمي عليه ، ونقل الى المستشفى في الحال » . وكان يجلس جنبنا شيخ كبير علق قائلا : « لقد عاصرت ثلاثة انظمة ، الاتراك والانكليز واسرائيل ، ولكن عملا اجراميا من هذا النوع ، لم يمر علي ابدا . هل هذه هي المساعدات التي تقدمها لنا الحكومة . وهل هذا هو القانون … فاذا كان كذلك ، فمعناه ان حكم تركيا اهون » .

— لم يكن السيد [illegible] حسين نجيدات صاحب البيت فيه ، ولكن الشباب استعدوا للحديث باسمه ، « فكلنا اصحاب المأساة » كما يقولون . ابنه ماجد ، شاب في العشرين يساعد العائلة في رعاية المواشي والفلاحة ، قال : « ابي انسان مريض لا يقوى على العمل ، ونحن — اي انا واخوتي — نرعى المواشي ونفلح الارض التي هي ملكنا ونسجل في الطابو باسمنا . كنا نعيش قبل بناء البيت ، في براكية تكية ولكن الصدأ « اكلها » فقررنا بناء البيت وهو مؤلف من غرفتين ، فقط كلفنا بناء البيت » في حينه ، حوالى ٢٥ الف ليرة » .

محمد حسين سالم صاحب البيت قال :

« ان لعائلة اخي حوالى ٣٠ دونما في هذه المنطقة ، فكيف يمكنهم زراعتها وحراستها اذا لم يبيتوا فيها . ثم انهم هدموا البيت بعد دفعنا غرامة ٨٠٠ ليرة في المحكمة عقابا ، قبل حوالي السنة ، فسلام العقاب الان » . « تصور كيف سيعيشون اليوم ، في « بيت الشعر » الذي تراه … ونحن في فصل الشتاء … ماذا سيجري للاطفال ، ان السكن في فصل الشتاء في بيت الشعر (الخيمة) لا تختلف فيها في العراء » .

وعلى سؤال حول الهدف الحقيقي لهدم البيوت في منطقة الجليل اجابني صالح نجيدات ، ابن عم صاحب البيت ، بفهم واضح المسألة :

« انا اعتقد انها بداية لطرد جميع السكان العرب من المنطقة … فالهدف ليس البيت فقط ، وانما الارض ايضا وذلك لاقامة معسكرات الجيش والمستوطنات عليها . وقد باشروا ذلك بالفعل ، اذ انهم حفروا بئر مياه في القسم الجنوبي من سهل البطوف ، حتى الان ، والحبل على الجرار ، كما يظهر . وهذا البيت ليس الاول … اذ انهم هدموا ثلاثة بيوت خلال السنة الماضية ، وكذلك فقد اغلقوا في وجه مواشينا المراعي التي استعملناها منذ عشرات السنين ، فالقضية سياسية محض ، وهناك عدة براهين تثبت ذلك ، فقد زار المنطقة قبيل الانتخابات بفترة وجيزة رجل الحكومة المعروف يوسف ولتيد واقترح علينا انه اذا اعطيتنا اصواتنا القائمة البدوية سيحل مشكلة السكان وخص نجيدات » .

— ما هو الحل في رأيكم ؟

— اننا نعمل على شتى الجبهات . ولكن اول واهم شرط ، هو في وحدة الاهالي والتفافهم حولنا . قد توجهنا ، أمس ، الى كتلة القائمة البدوية في الكنيست لبحث القضية هناك ، مع اعتقادنا بأن ذلك البحث لن يتم . ومن الممكن ان نتوجه من خلال جريدتكم الى الرأي العام في اسرائيل ليعمل على الزام السلطات بالتعويض على صاحب البيت ، ووقف عمليات هدم البيوت ، وتأمين حقنا الكامل في العيش بحرية ومساواة . واليوم ، كتبنا شعارات تلفت بها انظار المارين من الشارع الرئيسي الى اعمال السلطات الوحشية والهمجية ، ولكن البوليس صادر الشعارات ومنعنا من عرضها .

— ماذا فعل المختار ؟

— لم يزرنا ولم نعلم عنه شيئا .

توجهت للمختار السيد محمد العيسى فقال : « ان هذا العمل مخل بكل ما هو انساني . وقد هدموا البيت دون اعلامي او اعلام صاحب البيت — على حد علمي — كيف يتم ذلك !! ولكن الهدف واضح ، وهو ان يسيطر الجيش على كل المنطقة وان يرغموا العرب على الرحيل فقد زرعوا الاراضي التي صادروها للقرية في السابق لتصبح احراشا . اننا نعاني هنا من سياسة موجهة وواضحة . خذ مثلا ، لقد صادروا ارضا لاخي في وقت بعيد . وكان بني عليها بيتا فاجروها له لمدة ٤٩ عاما بأجرة ٢٥ الف ليرة . وماذا سيحدث بعد ٤٩ عاما ؟ سيمكنهم ذلك من اعادة تأجيرهم اياها بأي سعر يفرضونه بل ويحق لهم طرده منها !! وفوق هذا وذاك ، هل هذا العمل يعتبر قانونيا ؟ » .

وهذه بالفعل هي القضية . لقد باشرت السلطات بتنفيذ خطة « تهويد الجليل » . ان ذلك سيتم على حساب الاراضي العربية فحسب . لذا ، فليس غريبا ان تقوم سلطات « الهدم » ، بالاستمرار في هدم البيوت الاخرى … وان لم يكن بحجة اصدار الرخص ، فالحجج كثيرة في ادراج السياسة المتهورة ، سياسة هدم السلام ، وسياسة « تهويد الجليل » بعد الفشل في سياسة « تهويد العرب » .

طفل واطلال …

محليات

خفافيش الظلام تحاول اشعال الفتنة العائلية في عرابة

عرابة — لمراسلنا — منذ اقرار اجراء الانتخابات المحلية ورجال الحزب الحاكم واجهزة «الشين بيت» والمستدروت يبدون اهتماما خاصا بقرية عرابة … وعادوا الى طريقتهم المفضلة في اثارة الخلافات العائلية واستغلالها من اجل « طبخ » قوائم عائلية جريا على المبدأ الاستعماري القديم « فرق تسد » . ويعتقد هؤلاء « الخبراء » بالشؤون العربية ان انزال قوائم عائلية افضل طريقة لضرب الجبهة الدمقراطية وقطع الطريق على اقامة ائتلاف دمقراطي ، بعد ان فشلت مكيدة حل المجلس المحلي التعسفية .. لذلك فهم يبحثون عن عناصر يستعينون بها في مؤامرتهم اللئيمة ضد القرية الصامدة ومصالحها ، ويكثرون من اللقاءات مع اناس معينين لهذا الغرض .

اما اذا كان هؤلاء السادة لا يأخذون في الحساب ان جماهير عرابة اوعى من ان تقع في شباك دسائس التفرقة والنزاعات العائلية فذلك شأنهم بل مأساتهم … اما اهالي عرابة فيعرفون طريقهم .

وزير الشرطة يتفقد رعيته من السجناء

كفار يونا — لمراسلنا — قام وزير الشرطة شلومو هيلل بزيارة لسجن كفار يونا حيث التقى بالمطران كبوشي والمعتقلين اداريا من القدس العربية وغيرهم من المتهمين بقضايا « امنية » . وقد تقدم اليه المعتقلون بسلسلة من المطالب منها :

* اطلاق سراح المعتقلين اداريا (قال الوزير انه غير مسؤول عن هذه الاعتقالات ولا يمكنه التدخل) .
* الاحتجاج على الاحكام القاسية التي تصدرها محكمة اللد مما يعطيها صفة انتقامية واضحة .
* الاحتجاج على تمديد الاعتقالات وتقديم عدد من المعتقلين اداريا بعد توقيف ٩ اشهر .
* الاحتجاج على الاعتقال الانفرادي والمطالبة بتحسين الطعام وزيادة كميته .
* السماح بادخال الفواكه والحلويات وازالة الحواجز التي تفصل بين المعتقلين وذويهم اثناء الزيارة .
* ادخال الصحف العربية التي تصدر في الارض المحتلة الى جانب الكتب الثقافية .
* توفير اجهزة تلفزيون اسوة بالسجون الاخرى .
* تمديد فترة النزهة .

زيادة الضرائب البلدية من ٤٠ الى ٦٠٪

تل ابيب — قدر من السلطات المحلية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، زيادة الضرائب البلدية بنسبة تصل الى ٤٠ — ٦٠٪ ، اعتبارا من اول نيسان القادم .

وقد اضطر المركز الى [illegible] هذه الزيادة لتغطية قسم من العجز الكبير الذي تعانيه ميزانيات السلطة المحلية بعد ان رفضت الحكومة عمليا زيادة مساعداتها لهذه السلطات ، مع ان المجالس البلدية والمحلية تتحمل قسما من الخدمات العامة ، التي على الحكومة ان تتحملها .

ولكن الضرائب الجديدة لن تحل مسألة العجز الكبير في ميزانيات السلطات المحلية ومن المتوقع ان يظل حتى بعد فرض هذه الضرائب عجز كبير يزيد على ٣٠٠ مليون ليرة .

فاجعة محزنة

دير حنا — اختطفت يد المنون حياة الصديق صلاح سعيد خطيب عن عمر يناهز ٣٧ عاما .

وقد كان ذلك يوم الاربعاء الماضي عندما انقلب تراكتور بالمرحوم فأدى الى وفاته . والفقيد اب لستة اطفال . وقد تركت وفاته حزنا فاجعا في قلوب اهالي القرية وافئدة جميع معارفه .

واعضاء الحزب الشيوعي في القرية واتحاد الشبيبة يتقدمون الى زوجة الفقيد وأبنائه وذويه وجميع افراد عائلة الخطيب واهالي القرية عموما بأحر التعازي بوفاة الفقيد الذي كان فقده خسارة للجميع .

شيوخ عرب النقب يطالبون بفتح مسجد بئر السبع الذي صار متحفا

بئر السبع — لمراسلنا — يجري ، في هذه الايام ، التوقيع على عريضة يوجهها شيوخ عرب النقب الى وزير الاديان يطالبونه بالعمل على فتح المسجد الاسلامي الوحيد في بئر السبع الذي بني في عهد الانتداب البريطاني وحولته السلطات الاسرائيلية في السنوات الاخيرة الى متحف يؤمه السياح الاجانب بينما يؤدي المسلمون من مختلف العشائر صلواتهم في مساجد المدن في المناطق المحتلة مما يكبدهم الكثير من الجهد والنفقات .

ويقول الشيوخ في عريضتهم :

« ليس من احترام قدسية الاديان [illegible] يحول مكان للعبادة ، كبيرا كان او صغيرا ، الى متحف ، ويحرم [illegible] قدسيته وطهارته » .

هذا وقد اجتمع عدد كبير من شيوخ عرب النقب يوم ١/١٤ [illegible] اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست التي كان من المقرر ان [illegible] ذلك اليوم بزيارة لعرب النقب ولكن اللجنة لم تقم بتلك الزيارة بحجة الطقس الرديء كما [illegible] والمأمول الا يكون ذلك تهربا من [illegible] مطالب عشائر بدو النقب .

مجلس عبلين المحلي يتضامن مع لجنة الرؤساء القطرية

عبلين — لمراسلنا — بناء على اقتراح عضوي المجلس السيدين جودت نشاشبي ونصري المر ، اتخذ مجلس عبلين المحلي قرارا في جلسته الاخيرة يوم السبت ١\٢٥ بتأييد لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية والمساهمة في انجاح مؤتمر السلطات المحلية العربية المزمع عقده في الناصرة في ١٦ شباط القادم .

استنكار حملة التحريض على الطلاب العرب

شفاعمرو — لمراسلنا — ابرقت خلية الشبيبة الشيوعية في المدرسة الثانوية في شفاعمرو الى وزير المعارف والثقافة مستنكرة حملة التحريض ضد الطلاب الجامعيين العرب واحتجاجا على فصل الطالبة الجامعية تغريد ابو رحمة ، ابنة شفاعمرو ، من عملها كمدرسة .



بعد مرور سنة على تسلم الائتلاف الحالي زمام الادارة في مجلس عبلين المحلي يحق لاهالي عبلين وخصوصا اولئك الذين توسموا فيه الخير ان يتساءلوا : ماذا فعل هذا المجلس وماذا لم يفعل ، وهل ينفع للمتاجرة به أم من الاوفق أن ((تقصب هذه الادارة أسلاكها)) ؟ .

لم يخطىء الذين اطلقوا على هذه الادارة مجلس المعاشات .. لانه ، باستثناء دفع الرواتب لاعضاء الائتلاف ، لا يبدو ان هنالك مشاريع تستحق الذكر نفذها المجلس . وهذا ، بالتالي ، خلق وضعا من الفوضى والعجز وعدم النجاعة والمحسوبية والتستر على النواقص و «اللفلفة» ، بشكل عاد بالخسارة على المجلس والقرية بشكل عام .. فمثلا مدت انابيب في غير محلها .. كلفت ١٠٠ الف ليرة ، لارضاء بعض اعضاء الائتلاف الذين هددوا بنزع الثقة اذا لم تلب مطالبهم …

وعندما تسير الامور بشكل اعوج يحسب اصحاب الاعوجاج حساب الانتقاد ، لذلك يتهربون من عقد جلسات للمجلس المحلي ويكتفون بتسيير عمل المجلس بطرق ملتوية .

ومن الطبيعي جدا انه عندما تذهب الميزانية للمعاشات ولترضية المحاسيب بشكل او آخر فلا تبقى امكانية لانجاز مشروع عام مفيد .. والاهالي يتساءلون بحق : أين نحن من اقرار الخارطة الهيكلية وماذا جرى بشأن تعبيد الشوارع التي شقها المجلس الدمقراطي السابق وبدأ العمل بها وأوقفها الائتلاف الجديد . بل لماذا لا تصلح الشوارع المعبدة أصلا والتي تلفت اجزاء بمرور الوقت . والبؤر التي [illegible] لتصليح خط المياه الرئيسي في [illegible] الجامع منذ شهور لماذا لا تردم [illegible] بل تبقى معرقلا للسير والمرور ؟

ولا بأس ان نذكر انه حين [illegible] هذه الادارة الحالية زمام الامور [illegible] المجلس المحلي كان ثمة ٣٦ بيتا [illegible] تصلها الكهرباء بعد وكان العمل [illegible] على وصلها . اما اليوم فهنالك من ٩٠ بيتا من هذا النوع .

والمجلس الحالي لم يقصر في [illegible] لانه بذل مجهودا في ناحية اخرى لا .. فهنالك مساواة تكاد تكون في اهمال جميع المرافق في البلد طليعتها المدرسة الثانوية و[illegible] الفرع العلمي فيها الذي اشتريت بعض التجهيزات بأموال آباء الطلاب لقاء وصولات على ان [illegible] تسديدها من حساب الضريبة كما الاتفاق . وبهذا فقط تم شراء [illegible] اللوازم وليس جميعها .

وعندما تنادت المجالس المحلية العربية وتوحدت وراء مطالب [illegible] معينة لم يكن مجلس عبلين ، [illegible] الشديد ، في الصفوف الامامية .

نحن لا ننتقد حبا بالانتقاد ولا [illegible] اجل اظهار العيوب والنقائص و[illegible] بقصد ان يكون لقريتنا مجلس [illegible] مصالحها باخلاص . ومجلس [illegible] على مصالح القرية سيكسب [illegible] الاهالي بدلا من هذه المرارة [illegible] يشعر بها الكثيرون .

لذلك فنحن نتوجه بنداء الى [illegible] اعضاء المجلس والائتلاف بشكل [illegible] لتحكيم العقل ووضع المصلحة [illegible] نصب الاعين حتى يأتمر المجلس [illegible] بأمر المصلحة ، مصلحة اهالي [illegible] في وقت نحن فيه اشد ما نكون [illegible] الى الوحدة والتضامن من اجل تطوير قريتنا وازدهارها .

حامية في بتاح تكفا احتجاجا على استيطان الخان الاحمر

بيتح تكفا — لمراسلنا — نظمت مجموعة من الشبان ، حامية احتجاج على قرار الحكومة باقامة مصانع ومساكن في الخان الاحمر ، وذلك بعد ظهر الجمعة ١/١٧ . ورفعوا لافتات كتبت عليها شعارات مثل : « الخان الاحمر = حرب » . « لتنفق الملايين على الازواج الشابة وليس على الاستيطان » . « السلام ، اليوم ، ممكن » . كما وزعوا نشرات على الجمهور جاء فيها :

« علينا ان نفهم شيئا واحدا : ما دمنا لم نصل الى حل للمشكلة الاساسية التي تسبب النزاع فلن نحظى ابدا بحياة عادية هنا » .

« ان كل استيطان اضافي كما في الخان الاحمر يقوض فرص السلام » .

« من الممكن التوصل للسلام اذا فهمنا انه كما لنا حق في الاستقلال القومي والوجود كذلك للشعب الجار ، الشعب العربي الفلسطيني القاطن هنا لاجيال واجيال » .

« من اجل السلام علينا ان نتخلى عن امكنة مثل الخان الاحمر والخليل وان ننسحب من جميع المناطق المحتلة » .

« على حكومة اسرائيل الا تذهب الى الخان الاحمر بل الى جنيف حيث يمكن التوصل للسلام مع الدول المجاورة » .

« بهذا فقط يكمن الحل الجذري لقضايا الحرب ، وعلى طريق كهذه يمكن بلوغ السلام العادل وانهاء الازمة ! » .

وقد لفتت الحامية انتباه الناس واستتبع ذلك نقاش وحديث بين اعضائها وبين المارة .

ندوة هامة في الناصرة حول تدريس التاريخ في المدارس العربية

باشتراك الاساتذة : نايف فرح وفؤاد نعمة ونواف عواد والدكتور اميل توما

الدكتور توما : القضية الجوهرية هي في فهم محركات التاريخ . المعارف فشلت في عملية غسل دماغ الشبيبة العربية .

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — في ١٦ الجاري نظمت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ندوة هامة في القاعة الفخمة التابعة لجمعية الشبان المسيحية بالناصرة حول تدريس التاريخ في المدارس العربية . وقد اشترك في هذه الندوة ، التي حضرها مئات الطلبة الثانويين من مدارس الناصرة الثانوية وكفر ياسيف وغيرها ، كل من الاساتذة نايف فرح ، مدرس التاريخ في مدرسة يني الثانوية بكفر ياسيف ، وفؤاد نعمة ، مدرس التاريخ في المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة ، ونواف عواد ، مدرس التاريخ في ثانوية الناصرة وعبلين ، والدكتور اميل توما .

افتتح الندوة رئيس اللجنة القطرية الطالب عزمي بشارة وقدم الاستاذ نايف فرح ، الذي تولى عرافة الندوة ، محاضرة قيمة ، كانت بمثابة المدخل والمقدمة لمناقشة الموضوع . فأكد في محاضرته اهمية تدريس التاريخ ودوره في اعداد الشباب الطالب للمستقبل وتنمية القيم والاخلاق الاجتماعية الصحيحة لديه . وشرح اسباب تزايد الاهتمام بتعليم التاريخ والدراسات الاجتماعية خاصة بعد الحرب العالمية الاولى . واشار الى ارتفاع قيمة الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة . واتساع هذه الدراسات زاد في اهمية بحث العوامل الاجتماعية التي تؤثر في تطور الاحداث والعمل على تربية الانسان بشكل اجتماعي مع تنمية حريته الفردية .

وأعاد الاستاذ نايف فرح الى الذاكرة الموقف الخاطىء من فهم التاريخ وادراك اهمية دراسته وتعليمه ، الذي كان سائدا في القرن الثامن عشر وقبله . واستشهد بما قاله العلامة الفرنسي روسو : « مجانين هم الناس الذين يعلمون ابناءهم التاريخ » . واكد الاستاذ فرح ان مثل هذا الموقف الخاطىء من التاريخ ذهبت الى غير رجعة . وذكر المعلم الايطالي الجديد في بحث التاريخ وهو ابراز دور الشعوب بدل الافراد في صنع الحضارة الانسانية والاهتمام بالحاضر والمستقبل وليس فقط بالماضي . وان التاريخ اليوم يرفض نظريات الجبرية وغيرها كالتي ترى في التاريخ انه من صنع الالهة . فنحن ندرس التاريخ اليوم [illegible] وربط بين الماضي والحاضر لنفهم المستقبل . وقال ان على التاريخ ان يكسب الطالب التفكير العلمي كان يحلل الاحداث ويميز بين الغث والسمين فيها وان يجرى المقارنات وان يخرج من الاحداث الجزئية الى الاعم ليتوصل الى فهم الشيء الاعم . وعلى التاريخ ان يبرز اهمية التعاون بين الشعوب في صنع الحضارة .

ثم تطرق الاستاذ فرح في نهاية محاضرته الى تدريس التاريخ في المدارس العربية في اسرائيل والى ما جاء في برنامج وزارة المعارف حول اهداف تدريس التاريخ ودعا الاساتذة المشتركين في الندوة الى مناقشة هذه الاهداف وهل يعمل حقا على تنفيذها وتحقيقها . واعطى حق الكلام للاستاذ فؤاد نعمة .

وفي بداية كلمته أكد الاستاذ نعمة ان كلمته علمية فقط ولانه يريد ان يتعرض فقط الصعوبات التي يواجهها المدرس والطالب العربي الثانوي في تدريس برلسة التاريخ في المدارس العربية وحبذا لو يعمل المسؤولون على تفاديها والتغلب عليها . فذكر ان المادة تفرض في كثير من الاحيان فرضا على الطالب . وابرز أهمية تدريس التاريخ ، الذي ندرسه كما قال للتصورنا بالمتعة ولجاذبية القصص والرغبة في معرفة ماضي الانسانية . ويعتقد الاستاذ نعمة ان على مدرس التاريخ ان يترفع عن السياسة والفلسفة وطرقها وعن التحزب ، (أما كيف يمكن ذلك فلا يدري احد) ، وان اهمية دراسة التاريخ هو في التوصل الى الحقيقة المجردة . ومع اننا لا نوافق الاستاذ نعمة في كثير من منطلقاته لفهم التاريخ الا انه ، والحقيقة تقال ، اشار الى جوانب فنية اساسية تشكل جوهر مشاكل وصعوبات تدريس التاريخ ، مثل مسألة الحصص ونقصها نسبيا والتشويش في الكتب المترجمة بشكل خاص ، وعدم المحافظة على التسلسل الزمني في تدريس التاريخ . ودعا وزارة المعارف الى ان تتبنى ترجمة كتب تاريخية علمية قيمة والى توفير المكاتب العامة . واشار الى الاهمال البارز في تدريس تاريخ آسيا وافريقيا . وما يدرس عن تاريخ الشرق الاوسط القديم والحديث ، غير كاف ، ولا يكاد يكفي لاعطاء عرض شامل وواضح لتاريخ المنطقة . وتطرق الى الاستهتار بالتاريخ وتعليمه . فكثيرا ما يطلب الى معلمي الرياضيات وغيرهم ، ممن لم يتخصصوا بدراسة التاريخ ، ان يدرسوا التاريخ لنقص في مدرسي التاريخ . وتساءل الاستاذ نعمة عن السبب في عدم تعليم تاريخ الصحافة والفنون .

وقدم الاستاذ نعمة في نهاية كلمته عددا من الاقتراحات العينية القيمة ، وقدم الاستاذ نعمة في نهاية كلمته التي دعا الى تنفيذها والعمل بموجبها لرفع مستوى تدريس التاريخ في المدارس العربية . وهذه الاقتراحات هي :

— زيادة العمل والتعاون بين المدارس المختلفة للاستفادة من الامكانيات المتوفرة فيها .

— تشجيع القيام برحلات مدرسية « تاريخية » ، على ان تقدم المعارف والهيئات المختصة مساعدة للطلاب في تغطية النفقات ، وعلى ان يرافق مرشد مسؤول هذه الرحلات .

— زيادة الميزانية المخصصة لتدريس التاريخ لضمان وجود خرائط ووثائق تاريخية أخرى والعمل على اقامة متاحف (ولو متواضعة) في المدارس العربية .

— اصدار مجلة خاصة بعلم التاريخ ، يصدرها معلمو التاريخ ويكتبون فيها .

ثم اعطيت الكلمة للاستاذ نواف عواد فتحفظ في بداية كلمته من انه لم يكن لديه فكرة كافية عن برنامج عمل الندوة وتساءل عن السبب في عدم دعوة ممثلين عن المعارف لمناقشتهم . (وقد أكد الطالب عزمي بشارة على ان اللجنة دعت ممثلين عن ادارة المعارف رسميا للاشتراك في الندوة ولكن احدا لم يحضر ، كما لم تتلق اللجنة اي جواب من المسؤولين في ادارة المعارف حول الاشتراك أو عدم الاشتراك في الندوة) .

وقد أكد الاستاذ عواد انه سيقتصر في كلمته على الانتقادات والمساوىء التي وردت في مقال ليوحنان بيرس ، قارن فيه الكاتب بين تدريس التاريخ في المدارس العربية واليهودية ، مثل عدم ملاءمة الكتب لانها مترجمة وعدم ترتيب المواد حسب المواضيع والغزارة في العناوين مع الفقر في المادة المدرسة وقلة المصادر في المدارس وانعدام المكاتب ووسائل الايضاح الكافية وندرة زيارة الاماكن التاريخية . واشار الاستاذ عواد الى ان عدد الحصص لايتلاءم والمنهاج ، واقترح تقليص المادة . وقال ان تاريخ الشعوب العربية مهمل وكذلك تاريخ شعوب القارة الآسيوية كالهند والصين . وأكد ان هذا اجحاف في تاريخ القارة التي تنتمي اليها . فالتاريخ في مدارسنا يركز على تاريخ أوروبا وأمريكا .

واستعرض ما جاء في مقال بيرس المذكور حول التمييز اللاحق بالمدارس العربية من حيث التربية القومية . وان المنهاج العربي يركز على دور الشعبين ، اليهودي والعربي ، في خلق الحضارة العربية بينما يركز المنهاج في المدارس اليهودية على دور الشعب اليهودي ، في حين يتجاهل هذا المنهاج دور الشعوب العربية . واذا ورد ذكر هذا الدور فبصورة عابرة وفي اطار الحديث عن الشعوب الاخرى .

وكان آخر المتكلمين في الندوة الدكتور

— البقية على ص ٣ ع ٦ —



فريق من المشتركين في حامية الاحتجاج

هكذا من الأصل

الرياضة



حيفا — لمحرر الزاوية — يظهر ان القيمين على ((القسم الرياضي في مؤسسة التمييز العنصري)) في البلاد لم يتعلموا هم ايضا ، ان اي اسلوب يتبعونه لتنفيذ مؤامراتهم ضد فرقنا العربية لن يجديهم نفعا على ملعب قريات آتا ، هذا لذلك فقد اعادوا الكرة ثانية السبت ، في المباراة التي جرت بين فريق شباب الناصرة وفريق قريات آتا ، والتي اسفرت عن فوز قريات آتا بهدف واحد مقابل لا شيء — حسب قرار الحكم .

ففي بداية الشوط الثاني من المباراة اعتدى زعران من قريات آتا على بعض من مؤيدي شباب الناصرة ، فرغوا اولئك يدافعون عن انفسهم وكرامتهم بالمثل فزاد عدد المعتدين ولمعت بايديهم السكاكين والقناني والحجارة والعصي ((وكأنهم)) جاؤوا خصيصا لمعركة ، يكسرون بها شوكة العرب !


غصوب مطر

وعندما حميت المعركة ، اقترب ثلاثة من لاعبي الناصرة الاحتياطيين وهم : عصام زعبي وغصوب مطر ودرويش من الجمهور ليستوضحوا الامر ((فرلحوا في الدوكـة)) . واستطاع احدهم من الوصول الى شرطي يطلب منه ان يستعمل ((صلاحياته)) في الحفاظ على الامن ... فاجابه الشرطي بان مهمته المحافظة على اللاعبين فقط . اما الجمهور فذلك ليس من اختصاصه . ولكن اللاعبين لم يسكتوا على هذا الغبن فالحوا على الشرطي وزملائه الحاضرين بالتدخل ، فتدخل اولئك ولكن تدخلهم كان ان اخرجوا اللاعبين الثلاثة المذكورين من الملعب ، لقمة سائغة للعنصريين المتكالبين على ((محو العرب)) — كما صرح احدهم .

تحدث الى اللاعبين غصوب مطر وعصام زعبي اللذين اخرجوا من الملعب عن طريق الشرطة ، والى اللاعب سهيل بلال الذي كان طوال الوقت في الملعب .

سهيل بلال : ((لقد بدأ الاستفزاز مع بداية المباراة وكان ذلك من قبل حكم المباراة الذي تجاهل ضربتي جزاء ١١م لصالح الناصرة . وتجاهل ضرب لاعبي قريات آتا للاعبي الناصرة دون مبرر ، وفي بعض الاحيان حتى بعد عدة امتار من الكرة ، مما اضطر الحكم الجانبي ان يشكو الى حكم المباراة ، ولكن هذا الاخير لم يكترث بل وضحك لهذه ((التكتكة)) ... فالمصابون عرب .. !

ان هذه التصرفات العنصرية ضد الفريق النصراوي ضبط مؤيدونا اعصابهم فيها على مضض .. ولكن امام الاستفزاز المباشر من الزعران لم يمكن الصبر اكثر)) .

غصوب مطر : ان ما يلي الاستفزاز الاخير هو موقف البوليس ، فهو لم يقف مكتوف الايدي فحسب بل وساعد الزعران في الهجوم علينا وعلى جمهورنا ، [illegible] طلبنا من البوليس التدخل مرفوض ، كما وكسر العنصريون زجاج وابواب سيارة احد مؤيدي الفريق النصراوي .

عصام زعبي : ان الاعتداء علينا كان جماعيا فلم يقتصر على البوليس والعنصريين الزعران بل واشترك ايضا اعضاء وادارة الفريق ((المضيف)) كذلك . وقد جرح احد مؤيدينا ونقل الى المستشفى .

ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها ، وكما نلاحظ انها ليست الاخيرة ، لانها جزء من مؤامرة مدبرة ضد الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى . وللناصرة تجربة اعوام طويلة مع هذه المؤامرات واحدثها بدأت [illegible] الفريق ضمن الدرجة الثانية . وفي ذلك الوقت [illegible] على الانتصارات المتتالية لشباب الناصرة . [illegible] الفريق الى الدرجة الاولى [illegible] ولكن [illegible] ، مكانت في كل سنة تخطط لمنعه من الصعود الى فرق الدرجة الممتازة ، بواسطة منعه من احتلال المركز الاول .

و ((خطر)) احتلال المركز الاول كان قائما منذ بداية الدوري لهذه السنة ايضا ، حيث ((تجرأ)) الفريق العربي الوحيد في قمة الدوري لفرق الدرجة الاولى واحتل المركز الاول ، ولعب ثماني مباريات متتالية دون خسارة .. هنا ثارت ثائرة العنصرية .. واول ضربة كانت في ابعاد [illegible]

عصام زعبي

الفريق لمدة ٤ اسابيع ، ولاجراء ٤ مباريات على بعد قطري عن الناصرة يبلغ اكثر من ٥٠ كيلومترا . وفعلا اثر هذا العقاب وانزل شباب الناصرة الى قاع قائمة الدوري (اليوم المرتبة — ١٥) ، ولكن مستوى اللعب الذي يمتاز به الفريق والذي يعتبر من ارفع مستويات فرق الدرجة الاولى بقي مشجعا للفريق ودافعا لاستمراره وهذا بالاضافة الى مؤهلات اعضائه وتصميمهم على اثبات انفسهم كعرب يعتزون بعروبتهم وبقدراتهم على اللعب الرياضي والصمود امام الضغوط المالية الضخمة التي تخنق فرقنا العربية بشكل عام .

وهناك عدة امثلة تشهد بمستوى الفريق كتعادله مع شمشون تل ابيب من فرق الدرجة الممتازة في مباراة ودية ، وفوزه على هبوعيل عكا — من اقوى فرق الدوري للدرجة الاولى — في عقر داره ضمن مباريات كأس الدولة . ثم ان الفريق النصراوي شعبية واسعة يعتبر فيها من اكثر الفرق شعبية في البلاد عدديا ونسبيا ، وهو يمثل بحق الفرق العربية في اسرائيل — وهذا ما اكده اكثر من مدير للفرق العربية باسم فرقهم ومن على صفحات ((الاتحاد)) ايضا .

وفي الواقع ، ان كل ما ذكر عن الفريق — اعلاه — كان سببا مباشرا الى محاربته في بلادنا — ((حصن الدمقراطية)) . وسكوت البوليس على الاعتداءات الشوفينية على الفريق وجمهوره هو جزء من المؤامرات .

وبالنسبة لهذه المباراة ، فمع ان الصحف وصفت الضيوف النصراويين العرب ((بقلة الروح الرياضية)) ، فقد انفردت ((معريب)) تلوم فريق قريات آتا وحكم المباراة ، فكتب مراسلها يوسف جرتوت (امس الاول ٢٦—١) : ((ان النتيجة جاءت ظالمة للضيوف من الناصرة الذين فاقوا خصمهم قوة في اللعب ، فقد زل حكم المباراة عندما تغاضى عن احتساب الاخطاء لدفاع قريات آتا)) . وهذه الاخطاء للدفاع التي يقصدها الكاتب ،


درويش هنداوي

ضربتا الجزاء ١١ م التي لم يحتسبها الحكم لصالح الناصرة .

والسؤال الذي يطرح نفسه امام هذه المؤامرات الطويلة العريضة ، الا يفكر اعضاء ادارة فريق الناصرة في طريقة يحافظون فيها على كرامة فريقهم ازاء الاعتداءات العنصرية؟ .. ثم اين منظمة ((الهبوعيل)) الهستدروتية منها ؟ واين مجلس عمال الناصرة وماذا يقدم للفريق ؟ ام ان من شأنهم الاستمرار في هذا الوضع بصفتهم احجار شطرنج في يد ((السلطان)) ! لاثبات عكس ذلك يجب العمل بجد ونشاط لافشال المؤامرات .

تفاؤل رغم الخسارة للطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — جرى لقاء الطيبة هذا الاسبوع على ملعبه ، مع فريق القمة القوي محني يهودا . بدأت المباراة سريعة ومثيرة من قبل لاعبي الطيبة الذين نزلوا ارض الملعب ليثبتوا لجمهورهم انهم لم يقولوا كلمتهم الاخيرة برغم الخسارات الاربع المتتالية .

وفعلا ، لعب ابناء الطيبة بعزيمة قوية مما اضطر دفاع الفريق الضيف الى ان يستميت لانقاذ مرماه من هجمات خطرة متقنة . وفي الدقيقة ٤١ اخرج حكم المباراة لاعب الطيبة رباح عبد القادر لضربه احد لاعبي محني يهودا !! وبقي فريق الطيبة بعشرة لاعبين . وانتهى الشوط الاول بالتعادل .

وفي الشوط الثاني ، كان واضحا اكثر ان تقص احد لاعبي الطيبة كان له اثر كبير في زيادة هجوم ((محني يهودا)) ... ولكن النتيجة ظلت متعادلة حتى الدقيقة ٧١ ، حيث احرز هجوم محني يهودا هدفا خاطفا . وحاول شباب الطيبة التعويض ولكنه اضاع عدة فرص ثمينة . وفي الدقيقة ٨١ سجل هدف مفاجيء آخر ، وانتهت المباراة بفوز الضيوف ٢ : صفر .

لقد لمس اعضاء فريق الطيبة حساسية مرتبتهم في الدوري (بعد هذه الخسارة في المرتبة ١٥) .. وقد بذلوا جهودا ولعبوا بحماس ، وهذا يدفعنا بالتفاؤل رغم الخسارة . وسننتظر ، في الاسبوع القادم ، ان نجني ثمار التفاؤل حيث سيلتقي فريق الطيبة على ملعب برديس حنا مع الفريق المحلي .

كفر قاسم وتعادل سلبي مع فريق ضعيف

كفر قاسم — من عبد القادر ظاهر — جاءت نتيجة التعادل السلبي بلا اهداف بين فريق كفر قاسم وبيتار اللد ، وفاجأت حتى لاعبي كفر قاسم ، الذين لم يستطيعوا ان يتغلبوا في عقر دارهم على هذا الفريق الضعيف نسبيا .

ان هذا التعادل البيتي ، جاء بعد ان خسر الفريق في منتصف الاسبوع مباراته المؤجلة مع ((هعليا كفار سابا)) في كفار سابا بالنتيجة المؤلمة ٥ : ٢ .

لا شك ان هذه النتائج غير المتوقعة تدل على وجود بعض الخلل ، مما يعيق استمرار نجاح الفريق .. واملنا كبير ان يهتم اللاعبون والمسؤولون لكي يسيروا بالفريق الى الانتصارات وللمحافظة على مكانة ووحدة الفريق ، وليبق في النصف الاول من قائمة الدوري كما عودنا في مطلع دوري هذه السنة .

الفوز الرابع ((لمكابي)) سخنين في كأس الاتحاد العام

سخنين — من علي بشير — فاز فريق ((مكابي)) سخنين (الدرجة الرابعة) على فريق ((هبوعيل)) عرابة بهدف واحد مقابل لا شيء ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب سخنين ضمن مباريات بطولة كأس الاتحاد العام لكرة القدم لفرق الدرجة الثالثة والرابعة .

لم تحرز اهداف في الشوط الاول ، اما في الشوط الثاني فقد نزل الفريقان يحدوهما الامل .. وفعلا نجح الثلاثي السخنيني كمال غنايم — خليل بشير — احمد غنايم فاحرزوا اصابة الفوز في الدقيقة ٧٥ .

وقد امتاز من الفريق الفائز حارس المرمى حسن بدارنة وابراهيم ميعاري في خط الدفاع .

فوز آخر لاخاء الناصرة وتعادل مجد الكروم

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — فاز فريق اخاء ابناء الناصرة على فريق هبوعيل طيمون بهدفين مقابل لا شيء ، في المباراة التي جرت بينهما على الملعب البلدي في الناصرة ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية .

هذا هو الفوز الثاني لاخاء الناصرة بعد فترة هزائم دامت حوالي شهرين غالي الامام .

* مجد الكروم ، تعادل مع فريق هبوعيل حتسور بهدف واحد لكل منهما . انها نقطة جيدة ولكننا نحن الى انتصارات مجد الكروم في بداية الدوري حيث احتل المرتبة الرابعة والثالثة .. وليس ال — ١٢ كما هو اليوم .

فوز شبيبة ((كفر قرع))

كفر قرع — من عبد القادر العوايسي — فاز فريق شبيبة ((هبوعيل)) كفر قرع على فريق هبوعيل كريات آتا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب كفر قرع بينهما ضمن مباريات الدرجة الممتازة للشبيبة .

ادخل الاهداف عزمي (هدفين) ورشيد (هدف واحد) .

والجدير بالذكر بان فريق شبيبة كفر قرع سيحتل المرتبة السادسة وسيرتفع اليها من المرتبة السابعة .

تعادل كشافة حيفا مع ابن يهودا

حيفا — لمراسلنا الرياضي — تعادل فريقا ((مكابي)) كشافة حيفا مع فريق ابن يهودا في المباراة التي جرت بينهما ، في الاسبوع الماضي ، على ملعب ((النبي شعلان)) ، ضمن مباريات الدوري . وكانت النتيجة التعادل هدفا واحدا لكل منهما ، احرزه لصالح حيفا اللاعب نبيل سلباق (الدقيقة ٧٥) . وكان هدف ابن يهودا قد احرز اثر ضربة جزاء ١١ م .

عنصرو الليكود — بقية

عدد من زعران ((الحيروت)) منع الاجتماع بالتهديد واستعمال القوة والعنف . ولكن عددا كبيرا من الطلاب اليهود والعرب قاوموهم واسكتوا خطتهم . واستمر الاجتماع . وشجب الخطباء بشدة اعمال الزعرنة وتصرفات لجنة الطلاب غير اللائقة .

اما البوليس ، علاوة على تغاضيه عن المستفزين ، قام هو باجراءات استفزازية ، فقد اندس بين المجتمعين عدد من افراد الشرطة بلباس مدني وقاموا بتشجيع رجال الحيروت وحاولوا ارهاب المجتمعين وبالتالي اعتقلوا عددا من الطلاب العرب بحجة التحقيق .

وقد عالج الخطباء القضية الفلسطينية كل من وجهة نظر حزبه . واكد الرفيق بنيامين غونين على ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة [illegible] الى جانب واجراء مفاوضات مع ممثل الفلسطينيين المعترف به . وقد استقبل خطابه باستحسان كبير .

كذلك تكلم الطلاب قيصر وحسين ابو حسين وصالح من اعضاء لجنة الطلاب العرب . كما وزع منشور نشرت فيه لجنة الطلاب العرب الموقف السلبي والقذر الذي وقفته لجنة طلاب الجامعة ودعت الى التعاون اليهودي — العربي على اساس السلام والمساواة والاعتراف المتبادل .

تعازينا الحارة

الى الاصدقاء والرفاق ناهي وحبيب ووهيب وحسيب شاهين وعموم آل شاهين في أبو سنان والخارج بوفاة الوالد

((نمر شاهين))

(ابو ناهي)

اعضاء الحزب والشبيبة والكتلة الديمقراطية في كفر ياسيف

وسائط النقل في المستقبل

كما يتصورها المعلم السوفياتي روبرت دي بارتيني

يسمون قرننا بقرن ((السيارة)) ، فان طول الشبكة العالمية لطرق السيارات ذات التغطية الصلبة يربو على ١٠ ملايين كيلومتر . اضف الى ذلك مليونا و ٣٠٠ الف كيلومتر من الخطوط الحديدية ، وحوالي ٣ ملايين كيلومتر من الخطوط الجوية . وعلى الارض وفوق الارض تنطلق ملايين الاجهزة بدوي ودخان . والعلماء قلقون جديا من تلوث البيئة المحيطة ومن انخفاض مساحة الغابات والاراضي المحروثة التي تظهر فيها ، عوضا عن حقول الحبوب ، حقول المطارات المفروشة بالباطون ، والطرق وما يرافقها من رقع منتزعة من الارض المجاورة . والمدن في كثير من البلدان المتطورة ملفوفة الان بشباك من الاسفلت ، وقسم كبير من اراضيها مكسو بشبكة من الاوتوسترادات (الشوارع العامة) والطرق والسكك الحديدية المتعددة الطوابق ، ومع ذلك ، تزداد معضلة النقل تعقدا على تعقد .

وعلى السؤال لماذا ؟ يجيب العالم السوفييتي بارتيني .

ان الحاجة الى الطرق الجيدة ، واشرطة الاقلاع والهبوط ، والانهر الصالحة للملاحة ، والبحر الهادىء تخفض سرعة وسائط النقل ، وتخفض قدرتها على المرور . ورغم الارقام القياسية التي تسجلها سيارات السباق ، لا تستطيع العجلة ان تؤمن حركة مستقرة في حال سرعة تربو على ٣٦٠ كيلومترا في الساعة . وعلى الماء بلغت سرعة السفن ايضا الحد الاعلى ، وانتصب في وجهها الحاجز الهيدرولي : فبقدر ما يدفع المحرك السفينة بمزيد من السرعة ، بقدر ما تشتد مقاومة المياه . وللطيران مشاكله . فان الطائرات التي تنطلق في الجو بسرعة خيالية تصبح على الارض ((عبدات)) لميادين الاقلاع والهبوط .

— او ليست هناك اية امكانية لاستبعاد هذه القيود الطبيعية في وجه وسائط النقل العصرية ؟

بارتيني : معلوم ان البشرية تجد عادة في الوقت المناسب مخرجا معقولا . فقد نشب خطر ازمة طاقية ، فنشأت وتطورت وقويت صناعة توليد الطاقة الكهربائية ، واصبح نقل الغاز والبترول غير كاسب ، فبنوا خطوطا من انابيب الغاز والبترول عابرة للقارات ، وظهرت ضرورة التحليقات المدارية . فصنعوا الصواريخ . كذلك سيجري حل معضلة النقل . بل انه يمكن القول انها قيد الحل . واني اقصد ما يسمى بواسطة النقل غير الاتصالية : للنقل الارضي — القاطرات الشاشية والسيارات الشاشية ، للنقل البحري — السفن الشاشية ، للنقل الجوي — الطائرات الشاشية .

— بم تختلف وسائط النقل هذه عن وسائط النقل التي نعرفها ؟

بارتيني : لكي يتضح هنا ، يجب ان اذكرك باجهزة النقل ذات المخدة الهوائية التي ظفرت بحق الاستعمال . وحقا اقول ان فكرة النقل غير الاتصالي قديمة جدا من حيث جوهر الامر . فمنذ اكثر من مائة سنة ، عرض المعماري ايفانوف من مدينة ارختنقلسك تصميم ((سفينة هوائية)) يمكنها في حال ((ضغط)) الهواء تحت قاعها ان ((تسبح بسرعة كبيرة)) . والان انشئت في الخارج وفي بلادنا على السواء اجهزة تتحرك فوق الارض وفوق الماء بواسطة المخدة الهوائية التي تشكلها مضاغط خاصة ومحركات اضافية . وفي بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان يجري صنع مثل هذه الاجهزة . فان ((الهوفركرافت)) البريطاني ، مثلا ، ينقل الركاب والمشحونات عبر مضيق المانش . وفي الاتحاد السوفييتي ، تعمل بضعة نماذج من السفن ذات المخدات الهوائية — ((زارنيتسا)) ، ((نيفا)) ، ((اوريون)) ، ((سورموفيتش)) .

ولكن هذه الاجهزة لا تعطي النتائج المنشودة بعد ، رغم انها لا تلامس الماء اثناء سيرها . فان سرعتها ليست كبيرة بالقدر المرغوب فيه ، وارتفاعها القليل فوق سطح البحر يحد من استعمالها في حال سوء الطقس ، ولهذا يستعملون ((المخدة الهوائية)) بصورة رئيسية في الاماكن التي لا يمكن فيها الاستغناء عنها . مثلا ، في سيبريا حيث المسافات شاسعة ، وبناء الطرق الجديدة يتطلب توظيفات كبيرة جدا من الرساميل . ولاجل تامين النقل في الامكنة الخالية من الطرق وفي اي وقت كان من السنة ، يستعملون في مقاطعتي تيومن وتومسك (في سيبريا) عربات مسطحة — مقطورات ذات مخدة هوائية تتراوح حمولتها بين خمسة وثمانية اطنان . ولكن هذا لايزال يكلف غاليا ، وسرعة المقطورات قليلة ، وهي معقدة في الاستثمار .

ولكن فكرة النقل بالمخدة الهوائية

قاطرة المستقبل الشاشية

تفتش عن سبل جديدة للتطبيق وتجدها . فلاجل ابقاء الجهاز فوق السطح ، يستغل العلماء والمصممون السوفييتيون المخدة الهوائية الدينامية ، وليس الثابتة . فان المخدة الدينامية تشكل من السيل الغازي الهوائي المنطلق من محركات الجر ذاتها ، ومن المفعول الشاشي — اي من ضغط الهواء المعاكس لدى التحليق فوق ((السطح السندي)) — اي فوق الارض او الماء او الجسر . مثلا في الطائرة الشاشية — وهي طائرة شكلها متغير قليلا — يجري تركيب قسم من المحركات اللازمة لاجل التحليق الافقي ايضا ، في مقدمة الطائرة . وعند الاقلاع ، تعمل هذه المحركات بانحراف في كبير ((نافخة)) الطائرة الشاشية م الارض ، ((فتركض)) الطائرة متمدة على سيل جبار تحتها . وبوسع هذه الطائرة ان تقلع برفق من اية ساحة غير متساوية ، وهي لا تحتاج الى شريط للهبوط مجهز بالاجهزة اللازمة .

ونحن نتصور النقليات الحديدية المقبلة في امتلاك ناصية الحركة غير الاتصالية للقاطرات فوق المساند الجسرية . فان المخدة الهوائية او المخدة المغناطيسية ستحل محل الدواليب وتتيح لهذه القطارات الانطلاق بسرعة الطائرات .

صحيح ان الهدف من صنع وسائط النقل الارضية ذات المخدة الهوائية الدينامية — السيارات الشاشية والقاطرات الشاشية — لن يكون ذلك زيادة السرعة بقدر ما سيكون تحسين القدرة على المرور . ومع ذلك ستتحرك بسرعة في حدود ٢٠٠ كيلومتر بالساعة . اما السفن الشاشية البحرية ، فانه سيكون بمقدورها ان ((تطير)) فوق الماء بسرعة كبيرة دون خشية من العواصف .

هل يمكن ، مثلا ، للسيارة الشاشية ان تحمل عددا كبيرا من الركاب وكمية كبيرة من المشحونات ؟

بارتيني : لقد وضع تصميم سيارة شاشية يبلغ وزنها ٥٠ طنا ، منها ٢٩ طنا من المشحون النافع . طول السيارة ٢٠ مترا . وبوسعها ان تنقل ٢٠٠ راكب بسرعة تبلغ نحو ٢٠٠ كيلومتر في الساعة . وستبلغ تكاليف صنع هذه السيارة تقريبا تكاليف بناء السفن ذات الاجنحة الغواصة ، المستعملة حاليا ، في حين ان المفعول الاقتصادي سيكون اكبر بكثير .

واني اؤمن بانه لن ينقضي وقت طويل حتى نرى الطائرات الشاشية والسيارات الشاشية والقاطرات الشاشية والسفن الشاشية السريعة تدخل في حياتنا وتترسخ فيها مثلما دخلت فيها وترسخت الطائرات الفاتة والسفن ذات الاجنحة الغواصة .

عن مجلة

((الاتحاد السوفييتي))

شرباكوف

في الناصرة المئات يشتركون في احياء الامسية الساهرة الكبرى

الناصرة — لمندوبنا الخاص — نظم فرع الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ٢٥\١ ، امسية ساهرة كبرى حضرها مئات اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وخارجها . وقد افتتحت جوقة الانشاد التابعة للشبيبة الشيوعية الاحتفال بنشيد اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي . ثم افتتح الرفيق عادل شهاب الاحتفال بكلمة قصيرة وقدم الرفيق توفيق زياد عضو الكنيست الشيوعي محاضرة سياسية شاملة ، استعرض فيها التطورات السياسية في المنطقة ، واستقبلها الجمهور بالتصفيق الحار .

وفي نهاية البرنامج الرسمي ، اتخذ الحاضرون القرارات التالية :

١ — التضامن مع المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراحهم ووقف تعذيبهم فورا ، ووقف عملية المحاكمات الصورية المرفوعة ضدهم كتلك التي تجري للقائد الشيوعي الفلسطيني بشير البرغوثي .

٢ — استنكار سياسة تهويد الجليل وهدم البيوت التي بدىء بتنفيذها ، في الايام الاخيرة ، وهدم بيت حسين نواف نجيدات من عرب النجيدات ، يوم الثلاثاء الماضي .

٣ — التضامن مع الشبان العرب من ابناء الطائفة الدرزية الذين يتعرضون في هذه الايام ((لمحاكمات طبريا)) ، وتحية الشبان الدروز من قرية كسرى الذين يتعرضون ((لمحاكمات عكا)) ، والمطالبة بالغاء هذه المحاكمات مع التاكيد على تلاحم جماهيرنا العربية من كافة الطوائف في نضالنا القومي والطبقي العادل من اجل حقوقنا المشتركة والمشروعة .

٤ — استنكار فرض الاقامة الجبرية على الرفيق الشاعر نايف سليم .

٥ — استنكار فصل المعلمين الديمقراطيين يوسف فطوم وتغريد ابو رحمة .

البرنامج الفني

هذا وقد قدمت اللجنة الفنية للشبيبة الشيوعية في الناصرة برنامجا فنيا . اشترك في احيائه : الشاعران مفلح طبعوني وعبد الغفار عمري وفرقة الانشاد التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية وفرقتا العزف الغربي باشتراك منير عباس وعامر عفيفي وجرير خوري واسامة اسماعيل وفرقة العزف الشرقي بقيادة المطرب السعدي فوزي السعدي وباشتراك عازف الكمان المعروف منير بشارة واخيه ضابط الايقاع المعروف رمزي بشارة والموهوب الصغير رفيق سليم ابو الشيخ (١٢ سنة) واخوانه في وصلة غنائية فلسطينية . وأخيرا قدمت فرقة المسرح التابعة لفرع الشبيبة مسرحية ساخرة باشتراك : نظير مجلي وعبد المجيد عمر ومحمد عبد الخالق وابراهيم الحصري .

عالم الفنون

((الأم)) لبريخت على المسرح

يقدم مسرح ((برلينر انسامبل)) في برلين الديموقراطية هذه الايام مسرحية بريخت ((الام)) . المأخوذة عن رواية مكسيم غوركي الشهيرة .

وتعد مسرحية الام احد المعالم البارزة في تطور بريخت كمؤلف مسرحي ، وقد وصفها الكاتب السوفياتي ((سرغي ترتياكوف)) بانها اول دراما ملحمية حقا لبرتولد بريخت .

وكانت قد تألقت بوجه خاص في أداء دور الام في هذه المسرحية زوجة بريخت : المثلة الكبيرة هيلين فايغل التي توفيت في عام ١٩٧٠ . وتلعب الدور نفسه حاليا المثلة ((فيليستاس ريتش)) .

وشخصية الام في رواية غوركي — كما هو معروف — هي شخصية امرأة روسية بسيطة كشف انتماؤها الى الحركة الثورية عما تختزنه في أعماقها من قوة وحكمة وشجاعة .

هذا وتصادف بعد اسابيع (١٠\٢\٧٥) الذكرى ال — ٧٧ لميلاد الشاعر والمسرحي العظيم برتولد بريخت ، وستخصص ((الاتحاد)) في زاوية عالم الفنون مقالا خاصا لهذه الذكرى .

في فيلم امريكي عن المقاومة الفلسطينية ((لن نستبدل فلسطين بجنان الخلد))

اغرب ما حدث في عطلة نهاية الاسبوع ان مجموعة من الصحفيين شاهدوا فيلما امريكيا ملونا عن المقاومة والكفاح الفلسطيني .

الخبر بحد ذاته غريب .. ولكن الاغرب ان الملحق الصحفي الامريكي بالذات هو الذي وجه الدعوة للصحفيين لمشاهدة هذا الفيلم في بيته .

وقبل التساؤل عن الاسباب التي حدت بالامريكيين الى انتاج هذا الفيلم — الذي يقولون انه عرض في الولايات المتحدة وشاهده ملايين الامريكيين ، وهو من انتاج شركة ((سي.بي.اس)) لا بد من الاعتراف بان الفيلم جيد وانه يظهر الى حد كبير حقيقة الكفاح الفلسطيني بما يعرفه من مشاهد المقاومة .

لمشاهد التقطت داخل منازل بعض الفلسطينيين وفي المخيمات .

فثمة مشهد التقط في منزل ابو احمد اليماني في مخيم البداوي يظهر فيه ماهر اليماني يتحدث عن الثورة الفلسطينية واهدافها ، كما يتحدث ابو احمد مؤكدا بانه لا بد من العودة الى الارض مهما طال الكفاح .

وهناك مشهد اخر التقط في منزل الاذاعي الفلسطيني كامل قسطندي يشترك فيه جميع افراد الاسرة بتاكيد التفاف الفلسطينيين جميعا حول زعماء المقاومة ويقولون : ((لن نستبدل فلسطين بجنان الخلد)) .

ولولا بعض الهنات مثل الزعم بان الحكومات العربية تستخدم اللاجئين لاغراضها ومثل مشهد رئيس بلدية بيت لحم وهو يقول انه لا يمانع بالاعتراف بالوجود الاسرائيلي ، والاسئلة التي يوجهها الى ياسر عرفات ، وكذلك في عرضه لكان الفيلم ممتازا من كل النواحي .

اصابة ولدين برصاص الجنود في غزة
احتجاج حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل

تل ابيب – ذكر ناطق عسكري ، امس الاول ، ان مجموعة من الجنود الاسرائيليين كانوا يقفون الى جانب سيارة جيب في مخيم الشاطيء للاجئين في غزة حينما القيت على السيارة قنبلة يدوية . واضاف : ان الجنود الذين لم يصب احد منهم باذى ، اطلقوا النار في الشارع العام مما ادى الى اصابة فتى وفتاة بجروح .

وكالعادة قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط واسعة النطاق واعتقلت عددا من المواطنين للتحقيق .

هنا وعبرت حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل عن احتجاجها على اطلاق النار الاعتباطي على الجمهور واصابة طفلة وولد بجروح برسالة وجهتها الى رئيس الوزراء اسحق رابين . وجاء في الرسالة : ان اطلاق النار على الجمهور دون تمييز لهو عمل يجب التنديد به بكل شدة . وطالبت الرسالة باجراء تحقيق في حادث اطلاق النار ومعاقبة المسؤولين .

اجتماع قطري لممثلي الحزب والجبهات الدمقراطية في السلطات المحلية

حيفا – لمراسلنا – عقد صباح السبت ، ٢٥ – ١ ، اجتماع قطري في حيفا لممثلي الحزب والجبهات الديمقراطية في السلطات المحلية باشتراك عدد من نشيطي الحزب في مجال العمل البلدي . وتكلم في الاجتماع النائب الرفيق توفيق طوبي والرفيق رمزي خوري رئيس الدائرة البلدية المركزية في الحزب .

ولخص الرفيق توفيق طوبي النقاش واتخذت قرارات هامة .

ولاهمية الاجتماع ستنشر منه خبرا ضافيا في عدد قادم .

الهستدروت تعارض زيادة الضرائب البلدية

تل ابيب – اكد سكرتير الهستدروت ميشيل ، اول امس الاحد ، ان الهستدروت وافقت في حينه على تمديد اتفاقيات الاجور لنصف سنة اخرى ، اي حتى نهاية حزيران القادم ، شريطة الا تفرض ضرائب جديدة خلال هذه الفترة ، بما فيها الضرائب البلدية . ولذا فان قرار مجلس السلطات المحلية بزيادة الضرائب البلدية اعتبارا من اول نيسان القادم بنسبة تتراوح بين ٤٠ – ٦٠ ٪ ، يتعارض والاتفاق حول تمديد اتفاقيات الاجور ، الذي اقرته الحكومة واصحاب العمل والهستدروت ووقع عليه رسميا هذا الاسبوع .

وقال ميشيل ان الهستدروت طلبت من الحكومة عقد اجتماع عاجل لبحث الموضوع وان الهستدروت ستوضح موقفها المعارض لفرض اية ضريبة جديدة او زيادة الضرائب المعمول بها ماليا في هذا الاجتماع .

فضيحة تلاعب جديدة بأموال الوقف الاسلامي بيافا
مسلمو يافا يطالبون باستعادة اوقافهم

يافا – لمراسلنا – نشرت « يديعوت احرونوت » في ٢٢ – اخبرا جاء فيه ان شرطة تل ابيب اعتقلت شخصيتين بارزتين من مسلمي يافا بتهمة تلقي رشوة على حساب بيع اراضي تابعة للوقف الاسلامي . وان المتهمين طلبا من حاكم الصلح عدم نشر اسميهما خوفا من اعتداء ابناء الطائفة عليهما . ووافقت الشرطة على ذلك وافرجت عنهما بكفالة مالية (لان استمرار اعتقالهما سيفضحهما .. اليست هذه شهامة ؟ !) .

وحامت شكوك اهالي يافا بعد سماع الخبر ، حول عضوين في ما يسمى « لجنة الامناء الاسلامية » ، اللجنة التي عينتها السلطات رغما عن ارادة المسلمين ، واختارتها من اعوانها ليكونوا طوع البنان في تنفيذ اهداف تصفية املاك الاوقاف الغنية ، ولتجعل منهم كبش فداء لنقمة الاهلين كلما انكشف أمر مؤامرة او صفقة بيع وشراء . ولا بأس ، لقاء ذلك أن يتمتعوا بفتات المائدة .

وتقوم هذه اللجنة ، منذ تعيينها عام ١٩٦٢ ، وبتوصية من فوق ، بتصفية اراضي الوقف في الشيخ مونس وصموئيل ومقبرة يازور ومقبرة الشيخ مراد ومقبرة عبد النبي (التي شيد عليها فندق هيلتون) وجامع سكسك الذي حولوه الى ناد ليلي (ديسكوتيك) ، وصفقات اخرى لا تزال غير معروفة لانها جرت سرا . وتتآمر اللجنة الآن على مسجد يافا الكبير وعلى جامع النزهة الذي جعلت منه ، موقتا ، مكتبة ، وعلى المقبرة القديمة (التي قام « مجهولون » ، مؤخرا ، بتحطيم شواهد اكثر من ١٥٠ قبرا فيها) ويحاولون أيضا تصفية أراضي الوقف في « سيدنا علي » وجامع حسن بك في المنشية واخيرا ، آخر ما تبقى للطائفة وهو مقبرة « طاسو » المجاورة لسجن أبو كبير بحجة اسكان مسلمي يافا . وجدير بالذكر أن مسلمي يافا افشلوا محاولة بيع المقبرة لشركة بناء قبل سنتين بثمن بخس ، ودون اعلان مزاد علني . ويقال ان البعض قبضوا ، على الحساب ، مبلغا من المال . ورغم حكم المحكمة المركزية بشرعية البيع الا أن استئناف الحكم الى محكمة العدل العليا أفشل المؤامرة . ولم تتوقف المؤامرات . لان ارض المقبرة (٨٠ دونما) تسيل لعاب الكثيرين .

أما الشركة ، التي دفعت « على الحساب » ، فلا تعرف كيف تسترد ما دفعته . فكانت الفضيحة التي نحن بصددها .

لكن ينبغي الحذر من بعض المعارضين من أعوان « الليكود » الذين يثيرون زوبعة لامتصاص نقمة الناس وتوجيهها الى اشخاص في اللجنة مطالبين بتغييرهم ، لاغيرة على أموال المسلمين وانما لان سلتهم خرجت فاضية أو بنصيب ضئيل .

ولما كان الناس يرفضون التعيين اقترح هؤلاء المشبوهين أن يتم اختيار الناس للجنة بشرط الا تضم أحدا من الشيوعيين .

اما مسلمو يافا فيطالبون تسليم الاوقاف لاهلها الشرعيين وانتخاب من يرونهم مناسبين .

النفط في رام الله
« سابق لاوانه »

القدس – اعلن رفائيل غولديس ، مدير شركة النفط للاستثمارات ، اول امس الاحد ، انه من السابق لاوانه لتفاؤل بوجود كميات نفط كبيرة قرب رام الله (في الضفة الغربية المحتلة) على عمق ٦ آلاف متر .

وكان غولديس يشير الى ما اعلنه فريق للتنقيب عن النفط من الجيولوجيين الاسرائيليين ، يوم السبت الماضي ، حول احتمال اكتشاف حقل نفط كبير بالقرب من مدينة رام الله المحتلة . فقد ذكر احد اعضاء هذا الفريق ، الجيولوجي دروكمان ، ان التجارب المختبرية على التربة التي استخرجت من داخل الارض في اثناء عمليات حفر تجريبية قد اظهرت نتائج ايجابية قد تؤدي الى انتاج حوالي ٧ الاف مليون برميل من النفط . وذكر دروكمان ان النفط اكتشف في سوريا في ظروف جيولوجية مماثلة . ولكن اكد ان النتائج مازالت اولية وقد اوصى دروكمان بمواصلة الحفر والتنقيب عن النفط قرب رام الله وفي اماكن اخرى من اسرائيل .

في قضاء طولكرم المحتل
((تطوير)) بالقوة !! ليس لوجهه تعالى

دير الغصون – لمراسلنا – فاجأ الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم اهالي قرية دير الغصون المحتلة بزيارة في الشهر الماضي وطلب الى المخاتير الاستغناء عن مولدات الكهرباء الخاصة وجمع الاموال لربط القرية بتيار شركة الكهرباء الاسرائيلية . ولما رفض ممثلو القرية ذلك لغلاء التكاليف من جهة ولانه يعني ضم القرية بالتالي الى اسرائيل امر الحاكم العسكري بتشميع المولدات الخاصة عشية عيد الاضحى بالضبط وحرم الاهالي من نور الكهرباء ليلة العيد .

والاهالي هنا يقولون لو كان الامر تطويرا لكانت القرى العربية الاسرائيلية مثل بتان ويما وبير السكة اولى بالمعروف . ولكن البرامج الاستيطانية والحديث عن بناء مستوطنات يهودية في الهضاب المشرفة على المنطقة يفسر هذا « التطوير » المريب الذي ينجم عنه ايصال الكهرباء الى المستوطنات الزمعة على نفقة الاهالي العرب . وبذلك يأملون في ضرب عصفورين بحجر .

وعلم مراسلنا ان اهالي دير الغصون لن يكتفوا بالمقاومة السلبية وسيثيرون ضجة اعلامية وسيلجأون الى القضاء لوقف هذه الاجراءات « القانونية » .. وسيتوجهون الى الرأي العام لمساندتهم في قضيتهم العادلة .

في جامعة تل ابيب
[illegible]

تل ابيب – نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ندوة حول القضية الفلسطينية يوم الاحد الماضي حضرها مئات من الطلاب اليهود والعرب واشترك فيها عضو الكنيست من مبام ، دوفنزاكين ، وعضو الكنيست مابر بعيل من موكيد وبنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفارديمون عضو سكرتارية حركة الدفاع عن المواطن .

وقد عقد الاجتماع في العراء لان ادارة الجامعة ولجنة الطلاب التي يسيطر عليها « الليكود » رفضت اعطاء قاعة لعقد الاجتماع بحجة انها لا تعترفان بلجنة الطلاب العرب في الجامعة . مع أن هنالك لجنة للطلاب العرب منذ اكثر من خمس سنوات .

وعند ذلك قررت لجنة الطلاب العرب اقامة الاجتماع في العراء على بساط الاعشاب . ولكن الادارة اوعزت بتشغيل رشاشات الماء مع أن الجو ينذر بالمطر . ولكن ذلك لم يفت في عضد منظمي الاجتماع فعقدوه في الساحة قرب المكتبة المركزية . وقد حاول

– البقية على صفحة ٥ ع ١ –

خطر القحط في النقب

تل ابيب – نشرت « هآرتس » ، امس الاثنين ، أن خطر القحط والجفاف يتهدد مناطق عديدة وواسعة في النقبين ، الشمالي والجنوبي . فلم تزد كمية الامطار ، التي هطلت حتى الآن في تلك المناطق ، عن ١٠٠ مليمتر مربع . في حين أن المتوسط الضروري لتفادي الجفاف يزيد على ٢٨٠ مليمتر مربع سنويا . ويقدر المسؤولون في المستوطنات اليهودية في النقب أن اكثر من ١٥٠ الف دونم مزروعة بالشعير والقمح بات مؤكدا بوارها وانه لا يمكن انقاذها . ولقد توجهوا الى وزارة الزراعة بطلب الاغاثة المستعجل لزيادة كمية المياه المخصصة لهم اصلا . وتبلغ كمية المياه الاضافية ، التي تطالب بها المستوطنات ، ٨٢٩ مليون متر مكعب . أما وزارة الزراعة فلم تصادق حتى الآن على أكثر من ٢٤١ مليون متر مكعب ، ستخصص في الاساس لري حقول الخضرة واغراس الشجر .

ولم تذكر « هآرتس » شيئا عن مصير مزروعات عرب النقب ، الذين سيواجهون هذه السنة خطرا مضاعفا ، خطر الجفاف وخطر استمرار تآمر السلطات على ما تبقى لهم من أراضيهم بعد أن صودر معظمها .

استمرار الاستحكامات الاسرائيلية في سيناء
((الجيش الاسرائيلي لا يقعد على حقائبه)) ..

تل ابيب – نشرت الصحف الاسرائيلية اليومية ، يوم الجمعة ، أخبارا متشابهة تؤكد استمرار بناء الاستحكامات الاسرائيلية في سيناء . وجاء في هذه الاخبار ان الجيش الاسرائيلي انفق على هذه الاستحكامات ، في السنة الماضية ، ٤٠٠ مليون ليرة وان الخبراء العسكريين يقدرون ان انجاز هذه الاستحكامات سيكلف الف مليون ليرة أخرى .

وللتدليل على الاصرار الاسرائيلي على البقاء في سيناء المحتلة استشهدت الصحف جميعا بتصريح أحد الضباط الكبار الذي قال : « الجيش لا يقعد على حقائبه ولا يفكر باي انسحاب » ..

اجتماع نشيطي الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة :
المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين
والاحتفال بتأسيس فرع الشبيبة في قرية كوكب ابو الهيجا

الناصرة – لمراسلنا – عقد نشيطو الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اجتماعا تلخيصيا ، يوم السبت ٢٥ – ١ الجاري ، بحثوا فيه برنامج السنة المقبلة على ضوء تلخيصات السنة الماضية ونجاحاتها الكبيرة .

افتتح الاجتماع ورئس الجلسة الرفيق توفيق كنانة – عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة . ثم قدم الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب ، بيانا سياسيا شاملا . تلاه سكرتير منطقة الشبيبة الرفيق عمر سعدي فقدم تلخيص سكرتارية المنطقة عن نشاطات السنة الماضية واقتراحا لبرنامج عمل السنة القادمة .

ولخص النقاش الرفيق يورام جوجانسكي سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

اما مفاجأة الاجتماع ، التي قوبلت بالتصفيق الحار والمتواصل ، فاعلنها سكرتير المنطقة ، الرفيق عمر سعدي قبل نهاية الاجتماع . وهي قيام فرع جديد للشبيبة الشيوعية في كوكب أبو الهيجا .

وقرر المجتمعون : التضامن مع المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراحهم والكف عن تعذيبهم ووقف « عملية » المحاكمات الصورية ضدهم ، كذلك التي اقيمت للقائد الشيوعي الفلسطيني بشير البرغوثي .

وتقرر كذلك استنكار سياسة هدم البيوت للسكان العرب ، وآخرها كان بيت السيد حسين نواف نجيدات ، واستنكار فرض الاقامة الجبرية على الرفيق الشاعر نايف سليم ، وشجب فصل المعلمين الديمقراطيين ، تغريد أبو رحمة ويوسف نظوم .

اهالي مسعدة السورية المحتلة
ترفض قيام مجلس يأتمر بأمر الاحتلال

مسعدة – الهضبة السورية المحتلة ، خاص بالاتحاد – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضغوطها الكبيرة وحملتها لارغام الاهلين في مسعدة على القبول بقيام مجلس محلي في القرية يعمل اعضاؤه باوامر الحاكم العسكري المحتل .

ولكن الاهلين عارضوا ومازالوا يعارضون قيام هذا المجلس بشدة . ووقع الكثيرون منهم على عرائض الى السلطات المختصة تطالب بالتخلي عن مسعاها المشبوه لاقامة المجلس المذكور . فالاهلون لايعارضون التنظيم ولكنهم يرون في اقامة هذا المجلس تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي وسيلة جديدة لاضفاء صيغة الشرعية على احتلال اسرائيل لاقسام من الهضبة السورية . وقد استدعى الحاكم العسكري بعض وجهاء القرية ومواطنيها ممن وقعوا على هذه العريضة للضغط عليهم حتى يسحبوا تواقيعهم . الا ان الحاكم لم ينجح في ذلك . كما انه لم يتورع عن استغلال مآسي بعض المواطنين لثنيهم عن معارضتهم في اقامة المجلس . مثل ما حدث مع السيد جميل الصفدي الذي اصيب ولده في الصيف الماضي برصاص مناورات الجيش الاسرائيلي . وقد ذهب مؤخرا ليطلب اننا يمكنه من معالجة ولده المصاب في مستشفى العفولة ، حيث كان من المقرر ان تركب له عين زجاجية مكان عينه التي ضربت بفعل الاصابة . ولكن المسؤولين قالوا له اذهب الى الذين وقعت لهم على العريضة حتى يساعدوك !

ويؤكد الاهلون ، في مسعدة وقرى الهضبة الاخرى ، ان مسلك سلطات الاحتلال وسعيها المحموم من اجل اقامة مثل هذه المجالس الكراكوزية ليجسد افلاس هذه السلطات التام ، التي لم تنجح في قمع معارضة الاهلين لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي فوق اراضيهم واصرارهم على العودة الى الوطن الام ، سوريا .

نساء كفر ياسيف يستنكرن تجديد الاعتقالات الادارية

كفر ياسيف – عقد اجتماع نسائي كبير في كفر ياسيف ، يوم الخميس الماضي ، احتفالا بسنة المرأة العالمية ١٩٧٥ . تكلمت في الاجتماع الرفيقة سميرة خوري ، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الديموقراطيات وافتتحته الرفيقة فدوى جريس .

وقررت المجتمعات ارسال برقية احتجاج الى وزير الدفاع يطالبنه فيها بوقف حملات الاعتقال الاداري في المناطق المحتلة ويشجبن قرار السلطات بتجديد الاعتقال الاداري على اكثر من ٥٠ موقوفا اداريا من خيرة القوى الوطنية والتقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

الكتلة الشيوعية في بلدية عكا
تلاحق قضية المدرسة الشاملة

عكا – لمراسلنا – « تلقت الكتلة الشيوعية رسالة لجنة الاباء في المدرسة العربية الثانوية الشاملة ، الموجهة الى رئيس بلدية عكا ، والتي تتحدث عن نواقص كثيرة في المدرسة . لهذا نطلب منك أن تضع على بساط بحث المجلس البلدي في جلسته القادمة « مشكلة المدرسة العربية الثانوية الشاملة » » .

هذه الرسالة وجهتها الكتلة الشيوعية الى رئيس بلدية عكا ، ومثلها الى رئيس لجنة المعارف البلدية طالبة منه دعوة ممثلين عن لجنة الاباء لحضور الجلسة ، وتنظيم زيارة لجنة المعارف للمدرسة للاطلاع على أحوالها عن كثب .

هذا ومن المعروف أن لجنة الاباء في المدرسة المذكورة قد هددت في رسالتها الاخيرة الى رئيس البلدية ، باتخاذ اجراءات حازمة اذا لم تسو النواقص في المدرسة ، واذا لم تبدأ علائم بناء أجنحة جديدة فيها .

انتخاب لجان أولياء الطلاب
في مدرسة الطيبة الابتدائية ((د))

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من ادارة مدرسة الطيبة الابتدائية «د» جرى في نهاية الاسبوع الماضي لقاء بين اولياء الطلاب وادارة المدرسة ومربي الصفوف . وبعد الاستماع الى تقارير وملاحظات وتبادل الاراء جرت انتخابات للجان اولياء الطلاب لجميع الصفوف . واتفق على أن تنبثق عن هذه اللجان لجنة موحدة تعمل على التنسيق بين آباء الطلاب والادارة والسلطة المحلية لما فيه خير المدرسة ومصلحة الطلاب والتعليم .

٢٦ مليون ليرة أرباح ((بنك مزراحي الموحد))

تل ابيب – يتضح من ميزان « بنك مزراحي الموحد » أن البنك حقق في العام الماضي ربحا صافيا قيمته ٢٦ مليون ليرة ، مقابل ١.٠٥ مليون ليرة في عام ١٩٧٣ ، اي بزيادة ١٥٨٠٪ .

ويظهر ميزان البنك أن كل ليرة واحدة من رأسمال البنك الخاص حققت في عام ١٩٧٤ ربحا بلغ ٩٦ اغورا اي ان كل ليرة حققت ليرة ربحا . ولقد احرز البنك القسم الاكبر من هذه الارباح الضخمة من استثماراته (المالية) المرتبطة بجدول الغلاء ومن القروض التي منحها للمواطنين . وقد تمكن البنك ، خلال العام الماضي ، من زيادة رأسماله الخاص ب ٧٤ ٪ وزيادة ودائع المواطنين فيه ب ٥٢٪ .

ويذكر أن هذا هو البنك الثاني الذي يعلن عن أرباحه في العام الماضي . أما البنوك الاخرى الكبيرة فتلتزم الصمت وترفض الكشف عن أرباحها . أما السبب فمعروف .

وفاة شاب

بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير قرية كابول وجميع قرى المنطقة زهرة من زهور الطبيعة الحسناء الشاب ماجد الحاج يوم الاحد الماضي ١٩٧٥/١/٢٦ الذي وافته المنية عن عمر يناهز السابعة عشرة على أثر مرض الم به ولم يدم طويلا



وماجد مازال في دراسته الثانوية في مدرسة طمرة .. وقد تقدم الموكب المهيب في تشييعه معلمو وطلاب وطالبات المدرسة الثانوية وسط قرع طبول الحزن وهم يحملون اكاليل الزهور .. وقد القيت كلمات في تأبينه من أصدقائه ومن طلاب وطالبات ومدير المدرسة .. سائلين له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان ..

سبيبر
الهجرة انخفضت ٥٠ بالمئة

القدس – اعلن رئيس الوكالة الصهيونية اليهودية ، بنحاس سبير ، امام مجلس امناء الوكالة المنعقد في القدس ، ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل انخفضت في سنة ١٩٧٤ ب ٥٠ بالمئة . وان نسبة اليهود الذين تركوا الاتحاد السوفييتي ولم يصلوا الى اسرائيل بلغت ٢٠ بالمئة ، ومؤخرا ازدادت الى ٣٧ بالمئة .

حافظ الاسد – بقية

فيما بعد ، « بحدود آمنة » لحماية هذه المستوطنات وهلم جرا !

وقال انه اذا انسحبت اسرائيل من جميع المناطق المحتلة فانه مستعد لتجريد منطقة من عشر كيلومترات داخل حدود سوريا مقابل موافقة اسرائيل على تجريد منطقة مماثلة داخل حدودها .

كلمة الاتحاد بقية

اسرائيل ومصلحة مستقبل علاقات اسرائيل السلمية بمن حولها من الشعوب العربية تتطلب من كل المسؤولين العقلاء في اسرائيل ان يفهموا ان الجماهير العربية لم تعد ترضى من علاقات معها في وطنها سوى علاقات الاحترام المتبادل والمساواة الفعلية . وهذا حقها الاولي المقدس الذي يفهمه كل من في وجهه عينان وفي جمجمته دماغ يعقل !

الاحتلال الرائح – بقية

ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب بعد اليوم » فلنطبقه على انفسنا اولا » !!

وجاء في قرار المحكمة : « يجب الاهتمام بأن تكون العقوبة رادعة . لان الامر يتعلق بمنظمة غير مشروعة جديدة اي الجبهة الوطنية الفلسطينية التي محورها نابلس – عمان – دمشق – موسكو . ولان المتهم لم يبد الندم (!) فينبغي ابعاده عن الجمهور مدة طويلة » .

وفي غداة صدور هذا الحكم ، الذي اثار دهشة واستنكار الجمهور ، توجهت المحامية لانغر بطلب الى حاكم الضفة العسكري كي لا يصدق الحكم او يؤجل ذلك . ليس لانها تطمع في العدالة عنده وانما لانه المرجع الوحيد ذو الصلاحية الذي يمكن التوجه اليه باستثناء محكمة العدل العليا في حالة رفض الطلب .

رابين يكشف – بقية

الذي يرفض التخلي عن ديبلوماسية كيسنجر على الرغم مما جرته حتى الآن من مصائب .

ففي الوقت الذي يستمر فيه الرئيس المصري في الدفاع عن « صديقي هنري » ويؤكد أن امريكا ستعترف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه ، فقد أعلن وزير خارجيته اسماعيل فهمي ، في حديث مع مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية عن انزعاج مصر من عدم قيام واشنطن بتوجيه اي ضغط على حكام اسرائيل بل على العكس فانها تغدق عليهم كل ما يطلبونه من أسلحة .

وفي الوقت الذي يستمر فيه أنور السادات في اثارة الشكوك حول الصداقة السوفييتية انشأت صحيفة « الاهرام » القاهرية (الخميس ٢٣ الجاري) مقالا دافعت فيه عن الصداقة السوفييتية واعلنت أن الاتحاد السوفييتي هو صديق العرب في حين أن الولايات المتحدة هي التي تساند العدوان الاسرائيلي .

وحذرت « الاهرام » من محاولات العرب واظهار نزاعهم مع الامبريالية حكام امريكا واسرائيل شق صفوف والصهيونية كما لو انه نزاع ثانوي . وحذرت مما يحاوله المعتدون الامريكيون والاسرائيليون من تضخيم الخلافات بين مصر والاتحاد السوفييتي التي هي خلافات طبيعية بسبب الفوارق الطبقية والسياسية بين البلدين . وطالبت باشد اليقظة « حتى لا نتهمك في مسائل ثانوية على حساب القضية الاساسية » .

شعارات وطنية في جنين

القدس – جاء في الزميلة المقدسية « الشعب » ، في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٤ الجاري ، ان اهالي جنين استيقظوا ، صباح اليوم السابق ، على شعارات وطنية فلسطينية مكتوبة على كثير من جدران المدارس والابنية والمقابر في المدينة .

اعلان

سيزور المسؤول عن الصحف فروع منطقة الناصرة صباح يوم السبت ١ – ٢ – ١٩٧٥ .
المرجو من الفروع تحضير ما يلزمه لتسهيل مهمته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاستماع للمحاضرة التي سيقدمها الرفيق ابراهيم مالك

حول : أزمة الرأسمالية في المرحلة الحاضرة

وذلك يوم الاربعاء ٢٩ – ١ – ٧٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب – شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا .

صدر كتاب :

المؤتمر السابع عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح

ويقع الكتاب في اكثر من ٦٠٠ صفحة ويتضمن النص الكامل لرؤوس الاقلام للمؤتمر وقراراته . ويمكن الحصول عليه من فروع الحزب وباعة الاتحاد . الثمن ٢٠ ليرة .

دعوة عامة

الهيئة الادارية لجمعية مياه يافة الناصرة التعاونية تعلن عن عقد اجتماع طاريء لمساهميها ، وذلك يوم السبت الموافق ١–٢–٧٥ الساعة الثانية بعد الظهر وذلك لبحث الوضع المالي في الجمعية

الدعوة عامة
الهيئة الادارية

الى جمهور المعلمين ومربيات بساتين الاطفال

ايها الزملاء

على كل من لم يتسلم بعد بطاقته الخضراء – بطاقة العضوية في نقابة المعلمين – ان يطلبها من مركز نقابة المعلمين حسب العنوان التالي :

الاخ اسحق برون
قسم التنظيم – نقابة المعلمين
شارع بن سروك ٨ – تل أبيب .

وكذلك يرجى من كل معلم ، غير عنوانه خلال السنوات الاربع الماضية ان يبلغ النقابة بعنوانه الجديد حتى يتسلم بطاقة العضوية .

بدون هذه البطاقة لا يتمكن المعلم او المربية في بساتين الاطفال من الاشتراك في الانتخابات التي ستجري في ١٩٧٥/٣/٤ .

اطلبوا

كتاب الصحفي العبري
يوسف الفازي
« أبي ماذا فعلت يوم هدموا دار نادر »

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سميه سالم حبيب

وذلك يوم السبت الموافق ٧٥/٢/١ في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيده

حملة قطرية واسعة

تل ابيب – نشرت يديعوت في عددها امس أن قسم المخازن في الجيش سيقوم اعتبارا من يوم الاحد القادم بحملة تفتيش قطرية واسعة لالقاء القبض على المدنيين الذين يرتدون الملابس العسكرية او اجزاء منها بصورة غير مشروعة . وتقديمهم الى المحاكمة ، وذلك بعد أن كثر ارتداء هذه الملابس في السنوات الاخيرة .

وسيتعرض من يلقى القبض عليهم لعقوبات أقصاها سنة واحدة .

أبا ايبن – بقية

الى الجلوس في مؤتمر جنيف من أجل تحقيق التسوية الشاملة .

ولكن ، خلال هذه السنة نجح هنري كيسنجر في انقاذهم من ورطتهم وذلك بفضل تهافت الرئيس المصري ، انور السادات ، على تصديق وعود « عزيزي هنري » واعتماده الكلي على ديبلوماسية « المراحل » الكيسنجرية .

وكان ابا ايبن ، في هذا الحديث ، ينتقد سياسة حكومة رابين معتقدا ، هو أيضا ، بأن سياسة كيسنجر لا يمكن أن تؤدي الى تحقيق السلام . واعلن ابا ايبن ، في هذا الحديث ، انه يفضل الذهاب الى جنيف ومعالجة قضية التسوية من اساسها معالجة شاملة . وأبدى أبا ايبن اقتناعه بأنه ، في اطار مؤتمر جنيف ، من الممكن اجراء حوار اسرائيلي – سوفييتي حيث ان اسرائيل استنجدت وزارة الخارجية الاسرائيلية في أمس الحاجة الى هذا الحوار .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

מותר
40
TEL-AVIV–JAFFA
P.P.